الإسهام النسبي لصعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية (النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية) لدى طلاب الجامعة[1]

د./ منال عبد النعيم محمد طه[2]
أستاذ مساعد علم النفس الإرشادي
كلية الدراسات العليا للتربية

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي ومدى قدرتهم على التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة، وتمثلت العينة في(٢٦١) طالبًا جامعيًا بواقع (٤٧) ذكور و(٢١٤) إناث، امتدت أعمارهم من (١٦) إلى (٢٥) سنة بمتوسط حسابي (٢٠,٣) سنة. استخدمت الباحثة مقياس الثالوث المظلم في الشخصية/ إعداد الباحثة، ومقياس صعوبات تنظيم الانفعال/ إعداد (Gratz & Roemer, 2004) تقنين (منتصر صلاح فتحي،٢٠١٩)، ومقياس الانفصال الأخلاقي /إعداد (Bandura, Barbaranelli, Caprara, & Pastorelli, 1996) وتقنين الباحثة. توصلت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية من خلال بعض أبعاد صعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي، أشارت النتائج إلى امكانية التنبؤ سلبياً من صعوبات تنظيم الانفعال بالشخصية النرجسية (من نقص الوعي الانفعالي)، وامكانية التنبؤ إيجابيا بالشخصية السيكوباتية من (صعوبة التحكم في الاندفاعية نقص الوعي الانفعالي) في حين لم تتنبأ أي من أبعاد صعوبات تنظيم الانفعال بالشخصية الميكافيلية، في حين تمكن الانفصال الأخلاقي ببعديه (الموجه نحو تبرئة الذات والموجه نحو تحريف الفعل) من التنبؤ بالشخصية النرجسية والشخصية الميكافيلية، أما الشخصية السيكوباتية فقد أمكن التنبؤ بها إجابياً من خلال الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تحريف الفعل وسلبياً من خلال الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تبرئة الذات.

الكلمات المفتاحية/ الثالوث المظلم للشخصية – صعوبات تنظيم الانفعال – الانفصال الأخلاقي.

مقدمة البحث:

اهتم كثير من الباحثين بدراسة الشخصية في مجال علم النفس، وتنوعت النظريات والنماذج التي تحدد أنماط الشخصية لدى البشر وتصف تلك الأنماط بناء على سلوكهم الظاهر سواء كان هذا السلوك سوي أو غير سوي، فالشخصية تمثل مفهوم افتراضي معقد يتضمن

[1] تم استلام البحث في ٢٠٢٢/٢/٢٣ وتقرر صلاحيته للنشر في ٤/ ٢٠٢٢/٤
[2] ت: ٠١١١١٣١٥١٦٨ Email:dr.manal77@gmail.com

عدد من الجوانب المعرفية والنفسية والانفعالية والاجتماعية، واختلاف سمات الناس وأنماطهم تختلف سلوكياتهم وأفكارهم ومشاعرهم، ومن هذه الجوانب ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، ومن النظريات التي ركزت على الجوانب السلبية في الشخصية ظهر مصطلح السمات "المظلمة" في الشخصية لوصف الخصائص اللاسوية المرتبطة بسلوك سلبي في الجوانب الأخلاقية والاجتماعية، وترجع الجذور التاريخية لهذا المصطلح لكتابات العالم هيرفي ككلي عام (١٩٤١) عندما أشار إلى مصطلح "التستر بسلامة العقل" لوصف بعض الأفراد الذين يعتقدون بأنهم أسوياء وأصحاء نفسياً إلا أنهم في الواقع بعيدين عن مظاهر التوافق النفسي (عبد المريد قاسم،٢٠٢٠)، إلا أن الفضل يرجع في تطوير مفهوم الثالوث المظلم للشخصية (Dark Triad of Personality) إلى النموذج الذي قدمه (Paulhus & Williams ,2002) ليضم الميكافيلية والصور غير الإكلينيكية من النرجسية والسيكوباتية وهي تتطور خلال مرحلة الطفولة المتأخرة وترتبط بأنماط سلوكية غير مرغوبة اجتماعية. مما قد يجعل الأفراد المرتفعين في الثالوث المظلم في الشخصية معرضين لخطر السلوك المعادي للمجتمع والجنوح وغيرها من المشكلات النفسية والاجتماعية، كما أشار كل من (Rauthmann&Kolor,2012; Lyons, 2019 إلى أن الثالوث المظلم يجمع سمات التمركز حول الذات، والبلادة العاطفية، والتلاعب بالبشر، والاستغلال، وانخفاض الحس الإنساني حيث تسيطر عليهم مشاعر البلادة لتسوغ لهم استغلال الآخرين. كما يرتبط الثالوث المظلم أيضًا بالافتقار إلى القيم الأخلاقية والانحدار الأخلاقي واقتراف الخطايا وأساليب الغش والكذب والخداع.

وعلى الرغم من أن الأصل في الطبيعة الإنسانية أن يسلك الإنسان وفق معايير أخلاقية يرتضيها ويتمسك بها، ولكن عندما يخرج الإنسان لسبب ما عن هذه المعايير ويقترف سلوكاً غير أخلاقي يتحرك بداخله شعور باللوم والخزي، وهنا يبدأ تنظيمه الذاتي في تفعيل آليات الانفصال الأخلاقي لتبرير أفعاله غير الأخلاقية لتقليل شعوره الداخلي بالخزي والعار نتيجة تصرفاته، فقد يتصور بعض الناس أن لديهم الحق في ارتكاب بعض التجاوزات الأخلاقية والاجتماعية وصولاً إلى تحقيق بعض الغايات الأخلاقية، فهم يعتقدون أن هذه التجاوزات تخدم قضايا أخلاقية عُليا، وهم بهذا يرون أنفسهم وكلاء للأخلاق ويعملون في خدمة الصالح العام، فالعسكريون مثلاً عندما يخوضون حرباً ما يبررون استخدامهم للعنف بمحاربة الأشرار الذين لا يرحمون، أو الدفاع عن مبادئهم وقيمهم، أو تحقيق السلام العالمي أو إنقاذ البشرية من الظالمين، وهم بذلك يغلفون السلوكيات اللاإنسانية بأغلفة أخلاقية، أو بعبارة آخرى يعيدون صياغة أهدافهم اللاأخلاقية بأهداف أخلاقية عليا. هذا ما أسماه (Bandura, 1999) الانفصال الأخلاقي حيث فسر من خلاله الآليات التي تمكن بعض الأفراد من أن ينفصلوا عن معاييرهم الأخلاقية لما هو صواب وخطأ لتبرير تصرفاتهم غير الأخلاقية

بطريقة تقلل شعورهم بالخزي والعار الناتج عن ارتكاب هذه الأفعال.

عادة لا ينفصل الناس أخلاقياً لأنهم سيؤون أو غير صالحين إنما لأنهم بحاجة ماسة إلى اعتبار أنفسهم أخلاقيين عندما يضطرون إلى انتهاك المعايير الأخلاقية لديهم، مما يشعرهم بالارتباك ويدفعهم للبحث عن هدف أخلاقي أسمى يبرر تصرفاتهم غير الأخلاقية. (Mueller & Skitka, 2020)

هذا ما جعل الباحثين يتوجهون لدراسة الانفصال الأخلاقي لدى ذوي الدرجات المرتفعة من الثالوث المظلم للشخصية مثل دراسة (Sijtsema, Garofalo, Jansen, & Klimstra, 2019;Rasaei, Mansouri,2020 ، كما وجدت دراسات متنوعة تناولت فحص الانفصال الأخلاقي وكل سمة من خصائص الثالوث المظلم على حده مثل دراسة (DeLisi, Peters, Dansby, Vaughn, Shook, J., &Hochstetler, 2014; Marshall, Watts, & Lilienfeld, 2018)، واهتمت الدراسات النفسية أيضًا بفحص علاقة الثالوث المظلم للشخصية بصعوبات تنظيم الانفعالات في محاولة للكشف عن الصعوبات الانفعالية المنبئة بهذه الخصائص الشخصية مثل دراسة كل من (Amiri, Navab,2018; Pilch,2020;Moradi, Mohammadi,2020)، التي أشارت نتائجها إلى إمكانية التنبؤ بالثالوث المظلم في الشخصية من خلال صعوبات تنظيم الانفعال . حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى الخصائص الانفعالية لكل فئة من فئات الثالوث المظلم، ففي حين تظهر الاندفاعية في سلوك السيكوباتيين، يتسم الميكافيلون بضعف قدرتهم على التعاطف مع الآخرين، وعلى نحو مغاير يظهر النرجسيون شعوراً بعدم الأمن في المواقف التي تمثل تهديداً للذات.

مع هذا الاهتمام من قبل الدراسات الأجنبية بدراسة العوامل المنبئة بالثالوث المظلم للشخصية إلا أن الباحثة وجدت ندرة في الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة تلك العوامل رغم ملاحظة انتشارها في مجتمعاتنا العربية. وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة للوقوف على العوامل المنبئة بخصائص الثالوث المظلم للشخصية في مجتمعنا العربي.

مشكلة البحث:

نبع إحساس الباحثة بالمشكلة من خلال عملها (الإرشادي والتدريسي) مع فئات مختلفة من طلاب الجامعة، حيث لاحظت انتشار سلوكيات غير أخلاقية بين الطلاب في الآونة الأخيرة مثل الغش والكذب والخداع بشكل مبالغ فيه، ومع مواجهة الفرد بتصرفاته غير الأخلاقية يبدأ في محاولة تبرئة نفسه منها وإلقاء المسؤولية على الآخرين أو محاولة تبرير هذه التصرفات أو البحث عن أعذار وهمية لها، وبالبحث عن أسباب هذه الظاهرة في التراث النفسي توصلت الباحثة إلى

مصطلح الثالوث المظلم للشخصية Dark Triad of Personality الذي قدمه Paulhus & (Williams ,2002) ليضم الميكافيلية والصور غير الإكلينيكية من النرجسية والسيكوباتية وهي خصائص تتطور خلال مرحلة الطفولة المتأخرة وترتبط بأنماط سلوكية غير مرغوبة اجتماعية. مما قد يجعل الأفراد المرتفعين في الثالوث المظلم في الشخصية معرضين لخطر السلوك المعادي للمجتمع و الجنوح وغيرها من المشكلات النفسية والاجتماعية، حيث تشير نتائج الدراسات السابقة إلى وجود ارتباطات بين مكونات الثالوث المظلم للشخصية والعنف الجسدي والعاطفي نحو شريك الحياة كما في دراسة (Kolburan & Deniz,2021)، كما تشير نتائج دراسة (Cortez,2021) إلى امكانية التنبؤ بنمط التعلق غير الآمن القلق والتجنبي وخبرات الطفولة السلبية من خلال انجذاب المرأة إلى الشخص ذو خصائص الثالوث المظلم للشخصية.كما تشير دراسة (Dumas, 2021) إلى أن خصائص الثالوث المظلم للشخصية ترتبط بالاحتراق النفسي. كما أشارت نتائج دراسة هالة أحمد عبد الحليم (٢٠٢١) إلى وجود علاقة بين الثالوث المظلم في الشخصية والتنمر التقليدي والإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية. في حين أشارت دراسة (عبد المريد قاسم، ٢٠٢٠) إلى وجود علاقة بين خطط حل النزاع بين الزوجين وكل من أساليب التعلق وخصائص الثالوث المظلم للشخصية، وأشارت دراسة نهاد عبد الوهاب محمود (٢٠١٩) إلى وجود علاقة بين سلوك المخاطرة والدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية، وكل من السيكوباتية والميكافيلية لدى الجانحين وغير الجانحين. كما أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع درجات الجانحين في خصائص الثالوث المظلم في الشخصية وخاصة في السيكوباتية والميكافيلية.

كما أشارت نتائج دراسة (Thamboo,2021) إلى وجود علاقة بين مكونات الثالوث المظلم والقدرة المتصورة للانخراط في التلاعب العاطفي الذي يشير إلى الاستخدام الضار للمهارات العاطفية لأسباب تخدم الذات.

ولقد اهتمت بعض الدراسات الأجنبية بفحص مكونات الثالوث المظلم للشخصية في محاولة للتعرف عليهم واكتشاف ما يواجهونه من مشكلات انفعالية وأخلاقية، حيث هدفت دراسة(Truhan, Wilson, Mõttus, and Papageorgiou,2021) إلى فحص العوامل الفرعية لمكونات الشخصية المظلمة، والتي توصلت إلى أن النرجسية تحتوي على ثمانية أبعاد هي (العداء، والسلطة، والاعتماد على الذات المشكوك فيه، والانبساط الفاعل، واللامبالاة، والتفوق، والبحث عن الإشادة (المدح)، والعار النرجسي)، واحتوت السيكوباتية على ستة أبعاد (الانفصال، والعدوان، والاندفاع، ومعاداة المجتمع، والتلاعب، والمخاطرة /أو سلوك البحث عن الإثارة)، والميكافيلية احتوت على أربعة أبعاد هي (السخرية، واللاأخلاقية، والتلاعب، والانفصال). كما توصل الباحثون أيضًا

إلى أن العداء هو القاسم المشترك في الثالوث المظلم؛ حيث يلعب دورًا رئيسيًا في ربط خصائص النرجسية والميكافلية والسيكوباتية معًا.

وتشير بعض الدراسات الأجنبية إلى وجود متغيرين بارزين في تمييز خصائص الثالوث المظلم للشخصية هما صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي؛ حيث أشارت دراسات كل من (Stead,2012; Amiri, Navab,2018; Pilch,2020;Moradi, Mohammadi,2020) إلى ارتباط صعوبات تنظيم الانفعال بخصائص الثالوث المظلم في الشخصية لدى كل من النرجسيين والميكافيلين والسيكوباتيين، كما أشارت دراسات كل من (DeLisi, et al., 2014; Marshall, Watts, & Lilienfeld, 2018; Sijtsema, Garofalo, Jansen, & Klimstra, 2019; Rasaei, Mansouri, 2020) إلى استخدام ذوي الدرجات المرتفعة من الثالوث المظلم لآليات الانفصال الأخلاقي لتجنب مشاعر اللوم والخزي الناتجة عن سلوكياتهم غير الأخلاقية. وقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بفحص خصائص الثالوث المظلم للشخصية وارتباطه بالتنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي لذا يسعى البحث الحالي إلى دراسة هذه المفاهيم من أجل زيادة الوعي بالمتغيرات التي تسهم في التنبؤ بخصائص الثالوث المظلم للشخصية، مما قد يفيد في إعداد برامج إرشادية للفئات التي تتسم بهذه الخصائص المظلمة للشخصية للحد من السلوكيات غير المرغوبة اجتماعيًا لديهم ومساعدتهم على التوافق مع المجتمع، وتتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

١- ما العلاقة بين مكونات الثالوث المظلم في الشخصية وكل من صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة؟

٢- ما امكانية التنبؤ بدرجات مكونات الثالوث المظلم في الشخصية من درجات كل من صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة؟

هدف البحث:

١- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين مكونات الثالوث المظلم في الشخصية وكل من صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

٢- التحقق من إمكانية التنبؤ بدرجات مكونات الثالوث المظلم في الشخصية من درجات كل من صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

أهمية البحث:

١- تنبع أهمية البحث الحالي من ندرة الدراسات – في حدود علم الباحثة- التي تناولت فحص علاقة متغيرات الدراسة الثلاث معاً : صعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي والثالوث

المظلم للشخصية) وعلى الرغم من أهمية هذه المتغيرات إلا أنه لا توجد دراسة عربية تناولت المتغيرات السابقة معاً.

٢- قد تفيد نتائج البحث في تحديد العوامل المنبئة بالثالوث المظلم للشخصية مما يسهم في فهم هذه الظاهرة ويفيد في إعداد برامج إرشادية للحد من هذه الظاهرة ومحاولة علاجها وتقليل أثارها السلبية على الشخصية.

٣- قد تفيد نتائج الدراسة في فهم الخصائص النفسية والشخصية والانفعالية والأخلاقية لطلاب الجامعة، وبالتالي تمكن أولياء الأمور وأساتذة الجامعات من التعامل معهم وتوجيههم ومراعاة احتياجاتهم.

٤- توفر الدراسة مقاييس نفسية جديدة لقياس مكونات الثالوث المظلم في الشخصية والانفصال الأخلاقي بعد حساب خصائصها السيكومترية والتأكد من صلاحيتها، الأمر الذي قد يعد إثراء لمكتبة المقاييس النفسية.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

١- الثالوث المظلم للشخصية:

عرف (Paulhus& William,2002) مصطلح الثالوث المظلم للشخصية بأنه مجموعة غير إكلينيكية من الخصائص الشخصية الاجتماعية غير المرغوبة التي تظهر بشكل ثابت نسبيًا في المواقف الاجتماعية عبر الزمن، ويمكن تميزها في ثلاث أبعاد هي (الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية).حيث تشير الميكافيلية إلى الشخصية المخادعة المتلاعبة التي يسعى صاحبها لتحقيق أهدافه الشخصية على حساب الآخرين، أما النرجسية فتشير إلى الشخص الأناني المعجب بذاته الذي يتسم بالشعور بالعظمة والاستحقاق والسيطرة، وتتضمن السيكوباتية خصائص الاندفاعية والبحث عن الاثارة وانخفاض التعاطف وضعف تأنيب الضمير.

تعرف الباحثة الثالوث المظلم للشخصية إجرائياً في البحث الحالي بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الثالوث المظلم للشخصية من إعداد الباحثة والذي يتضمن ثلاثة مكونات متمايزة للشخصية هي: الميكافيلية وتتسم بالخداع والقسوة والتخطيط وبناء السمعة، النرجسية وتتسم بحب الذات والأنانية والاستحقاق وانعدام الأمن، والسيكوباتية وتتسم بالاندفاع والقسوة والبحث عن الإثارة وضعف الشعور بالذنب وضعف التعاطف لدى طلاب الجامعة.

٢- صعوبات تنظيم الانفعال:

يعرف قاموس رابطة الطب النفسي الأمريكي (APA,2015, 345) صعوبات تنظيم الانفعال بأنها استجابة انفعالية شديدة أو غير مناسبة لموقف ما قد تكون مرتبطة باضطرابات نفسية أو شخصية

مثل اضطراب الشخصية الحدية، أو اضطراب طيف التوحد أو الصدمات النفسية أو اصابة الدماغ.

وتعرف الباحثة صعوبات تنظيم الانفعال إجرائياً في البحث الحالي بأنه الدرجة التي يحصل عليها المشارك على مقياس صعوبات تنظيم الانفعال من إعداد (Gratz & Roemer, 2004) تعريب (منتصر صلاح فتحي،٢٠١٩) ويتضمن الخلل في معالجة الفرد للبيانات الانفعالية الذي يتحدد في ستة أبعاد هي : رفض الاستجابات الانفعالية، والصعوبة في الانخراط في السلوكيات الموجهة نحو الهدف، وصعوبة التحكم في السلوكيات الاندفاعية، ونقص الوعي الانفعالي، وصعوبة الوصول إلى خطط محدودة للتنظيم الانفعالي، والغموض الانفعالي.

٣-الانفصال الأخلاقي:

عرف باندورا (Bandura, et al,1986) الانفصال الأخلاقي بأنه مجموعة من الآليات المعرفية التي تعطل عمليات تنظيم الذات الأخلاقية وتجعل الأفراد يتخذون قرارات غير أخلاقية في أغلب الأحيان دون الشعور بالذنب أو لوم الذات.

وتعرف الباحثة الانفصال الأخلاقي إجرائياً في البحث الحالي بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الانفصال الأخلاقي /إعداد (Bandura, et al., 1996) وتقنين الباحثة وتشير إلى إعادة تعريف السلوك غير السوي أو غير الأخلاقي باستخدام نوعين من الآليات هما:

أ) آليات الانفصال الموجهه نحو تبرئة الذات لإلغاء المسؤولية الأخلاقية الذاتية عن الفعل غير الأخلاقي من خلال آليات (تجنب اللوم وإزاحة المسؤولية وتعميم المسؤولية وتجريد الإنسانية).

ب) آليات الانفصال الموجهه نحو تحريف الفعل غير الأخلاقي عن طريق إعادة بناء السلوك بحيث لا ينظر إليه على أنه غير سوي وغير ضار من خلال آليات (التبرير والتسميات الملطفة وتشويه العواقب والمقارنة المفيدة).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الثالوث المظلم للشخصيةDark Triad of Personality:

عرف (Paulhus& William,2002) مصطلح الثالوث المظلم للشخصية بأنه مجموعة غير إكلينيكية من الخصائص الشخصية الاجتماعية غير المرغوبة التي تظهر بشكل ثابت نسبيًا في المواقف الاجتماعية عبر الزمن، ويمكن تميزها في ثلاثة أبعاد هي (الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية).حيث تشير الميكافيلية إلى الشخصية المخادعة المتلاعبة التي يسعى صاحبها لتحقيق أهدافه الشخصية على حساب الآخرين، أما النرجسية فتشير إلى الشخص الأناني المعجب بذاته الذي يتسم بالشعور بالعظمة والاستحقاق والسيطرة، وتتضمن السيكوباتية خصائص الاندفاعية والبحث عن الإثارة وانخفاض التعاطف وضعف تأنيب الضمير.

ويشير مصطلح مظلم (Dark) إلى الكراهية الاجتماعية، حيث تشترك هذه الخصائص في التوجه البينشخصي العدائي،حيث يتسم الأفراد ذوو الدرجات المرتفعة في هذه الخصائص الثلاثة بالخداع والاستغلال والسيطرة الاجتماعية وقسوة القلب وتصيد الأخطاء وكلها خصائص اجتماعية مكروهة تجعلهم أشخاصًا غير مرغوبين اجتماعيًا (Thomaes, Miller, Brummelman & O'Lilienfeld,2017). وفيما يلي عرض مفاهيم مكونات الثالوث المظلم:

١- **الميكافيليةMachiavellianism:**

تعني الشخصية المخادعة وقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة في كتابات ريتشارد كريستي Richard Chistie الذي اقتبسها من كتاب "الأمير" للقائد العسكري نيكولو ميكافيلي Niccolo Machiavelli الذي قدم فيه نصائح للقادة والامراء تضمنت استخدام ممارسات المخادعة والاستغلال والقسوة في القيادة، ولذا سمي هذا المذهب (ميكافيلي). ولقد لاقى هذا المذهب اهتمام الباحثين في مجال علم النفس فشرعوا في دراسة خصائص الشخصية الميكافيلية التي تؤمن بمبدأ أن المنفعة فوق المبادئ، وأن الغاية تبرر الوسيلة، سواء كانت الوسائل شرعية أو غير شرعية، وبفاعلية استخدام الوسائل المخادعة في التعامل مع الآخرين والتلاعب بهم واستخدامهم كسلم يصل من خلاله لتحقيق أهدافه الشخصية، كما أن الأشخاص الميكافيليين لديهم نظرة ساخرة للطبيعة الإنسانية تبرر للقائد استخدام وسائل غير أخلاقية لتحقيق المصلحة العامة (O'Boyle, Forsyth, Banks & Story,2011; Paulhus &Williams ,2002).

وتعرف الميكافيلية بأنها استراتيجية السلوك الاجتماعي الذي يتضمن خداع الآخرين والتلاعب بهم من أجل تحقيق مكاسب شخصية حتى ولو على حساب مصلحة الآخر (Wilson, Near, & Miller. 1996).

كما تشير نتائج بعض الدراسات مثل (Chabrol, et al.,2009; Lier, 2015; Jones & Paulhus, 2014; Kessler, Bandelli, Spector & Nelson, 2010; Drinkwater, Dagnall & Denovan, 2020; Brewer, Erickson, Whitaker, & Lyons, 2020) إلى أن الشخصية الميكافيلية تتسم بالغش والكذب والانتهازية وجمود العاطفة والخداع الشديد وسوء الظن بالناس والتركيز على المصلحة الذاتية والمكاسب الشخصية، ويتسم الشخص بسلوك غير أخلاقي ويظهر بصورة ساحرة ومؤثرة في الآخرين وهي خصائص جذابة تخفي جوانب النفاق والتخطيط المخادع حيث ينظر الميكافليون إلى الآخرين باعتبارهم وسيلة لتحقيق غاياتهم.

وتشير (زينب شقير،٢٠٢١) إلى أن من الشائع انتشار الشخصيات الميكافيلية (الوصولية/ الانتهازية) في مجال العمل السياسي ، إلا أننا نجدها أيضا في العديد من مجالات الحياة كمجالات

التعليم، وحتى على المستوى الأسري و الاجتماعي، حيث تشير الدراسات أن الميكافيلية مؤشر مرضي للشخصية.

٢- النرجسيةNarcissism:

ظهر مصطلح النرجسية لوصف الاشخاص الذين يتسمون بهوس العظمة والغرور والاستحقاق والسيطرة والاستعلاء، كما يتسم الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذه السمة بالعدائية والحساسية الشديد وفقدان التعاطف، وتظهر النرجسية نتيجة التعارض بين تسطح الهوية وعدم الاحساس بالأمن الكامن .ولذا تتضمن النرجسية جانبا من العظمة الدفاعية الهشة التي تعمل كقناع لمشاعر النقص والشعور بعدم الأمان. ويتصف الشخص النرجسي بانخفاض تقدير الذات والشعور بالفراغ الداخلي والحساسية الزائدة في العلاقات البينشخصية كما يظهر الشخص النرجسي عدائية تجاه الآخرين في حالة الشعور بتهديد الأنا النرجسي (Muris, et al., 2017; Knight, et al., 2018).

وقد اعتبر الدليل الإحصائى الخامس لرابطة الطب النفسى الأمريكىDSM-5 أن الظهور المعتدل للنرجسية إنما يدل على نمط من أنماط الشخصية ولا يعتبر اضطراباً للشخصية، مما أدى إلى الانتقال من المفهوم الإكلينكي للنرجسية إلى المفهوم غير الإكلينكي.

وتلخص الباحثة الخصائص الانفعالية للأشخاص النرجسيين فيما يلي: ينفد صبرهم أو ينتابهم الغضب عندما لا يتلقون معاملة خاصة، يواجهون مشاكل كبيرة في العلاقات الشخصية ويشعرون بسهولة بالإهانة، كما يستجيبون بالغضب والازدراء ومحاولة التقليل من شأن الآخرين ليبدو كما لو أنهم يتمتعون بالتفوق، أيضًا يجدون صعوبة في ضبط مشاعرهم وسلوكياتهم، ويواجهون مشاكل كبيرة في التعامل مع الضغوط والتكيف مع التغيير، ويشعرون بالاكتئاب والمزاجية لأنهم لا يستوفون الكمال، كما يضمرون شعورًا بعدم الأمان، والخزي، والضعف والمذلة.

٣- السيكوباتية Psychopathy:

بدأت دراسة السيكوباتية في القرن الماضي باعتبارها اضطراباً في الشخصية، الا أن كتابات (Levenson,1992) أوضحت أنه يمكن اعتبار السيكوباتية سمة من سمات الشخصية وليست اضطراباً في الشخصية. واهتمت الدراسات مؤخراً بدراسة السيكوباتية كسمة لدى الأطفال والمراهقين (Chabrol, et al.,2009). وتعد السيكوباتية سمة شخصية تتسم بسلوك متكرر ومستمر معادي للمجتمع.

يتسم الأشخاص السيكوباتيون بالخداع والقسوة والعدائية وفقدان التعاطف وضعف تأنيب الضمير، كما يتسمون بالاندفاعية وانخفاض الشعور بالقلق وهذا ما يدفعهم للانخراط في السلوكيات

الإجرامية والخطرة (Lier, 2015; O'Boyle et al., 2011).

لقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أنه يمكن التمييز بين الشخصية الميكافيلية والسيكوباتية على الرغم من اشتراكهما في صفات الغش و الخداع وجمود العاطفة، فالشخص السيكوباتي يتسم بالاندفاعية الشديدة و البحث عن الإثارة التي تجعله يشترك في الأنشطة الخطرة ويخسر أصدقائه وأقاربه، أما الشخص الميكافيلي فهو يخطط مسبقًا ويتجنب الاشتراك في الأنشطة الخطرة ويتجنب التلاعب بأعضاء أسرته وأصدقائه فهو مخادع استراتيجي (Lier,2015; Jones & Paulhus,2014;Kessler, Bandelli , Spector & Nelson,2010).

كما أشار جانب من الدراسات إلى أن الميكافيليين يخططون للمستقبل، ويبنون الحلفاء، ويبذلون قصارى جهدهم للحفاظ على سمعة إيجابية وهذا على عكس السيكوباتيين الذين يتصرفون باندفاع ، ويتخلون عن الأصدقاء والعائلة ، ولا يولون سوى القليل من الاهتمام لسمعتهم Paulhus & (Jones, 2011).

الثالوث المظلم للشخصية كمفهوم متعدد الأبعاد:

وأشار (Paulhus &Jones,2015) إلى أن الأفراد ذوي خصائص الثالوث المظلم للشخصية (الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية) يجتمعون في أنهم شخصيات مؤذية وغير مرغوبة اجتماعيًا، حيث يتصف الأفراد ذوو الدرجات المرتفعة في الثالوث المظلم بنظرة متضخمة للذات (نرجسية) ويتلاعبون بالآخرين لتحقيق أهدافهم (ميكافيلية)، ولديهم شعور منخفض بالتعاطف وضعف تأنيب الضمير (سيكوباتية)(Crysel, Crosier & Webster, 2013).

ويتسم ذوو خصائص الثالوث المظلم بمستويات مرتفعة من الخداع والقسوة والعدوانية والإعجاب بالذات والبرود العاطفي، كما يتسمون بمستويات منخفضة من التعاطف وتأنيب الضمير مما يجعلهم يحصلون على درجات مرتفعة من العصابية (Lee & Ashton, 2005).

كما يمكن التمييز بين الخصائص الثلاثة ففي حين يتسم السيكوباتيون بالسلوك المتهور المضاد للمجتمع يتسم النرجسيون بتدعيم الذات والأنانية ويتسم الميكافيليون بالخداع الاستراتيجي، ويشترك السيكوباتيون والنرجسيون في التركيز على أهداف قصيرة المدى في حين يهتم الميكافيليون بالتخطيط لأهداف بعيدة المدى (Szabó & Jones, 2019).

ويوضح (Stead, Fekken &Kay,2012) التداخل بين هذه الخصائص الثلاثة (الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية) حيث يجمع بينهم السلوكيات المخادعة الموجهة نحو الآخرين، فالأشخاص ذوو خصائص الثالوث المظلم يتجهون نحو السيطرة الاجتماعية والميل نحو استغلال

الآخرين لتحقيق أهدافهم ولكنهم يفعلون ذلك لأسباب مختلفة أو سعياً لتحقيق أهداف مختلفة، ففي حين يسعى النرجسيون للسيطرة على الآخرين كوسيلة للحصول على إعجاب الآخرين وجذب انتباههم لتحقيق أهدافهم المدعمة للذات، نجد السيكوباتتين والميكافليين مدفوعين بتحقيق السيطرة الاجتماعية على الآخرين كأهداف وسيلية في حد ذاتها، ويختلف السيكوباتيون عن الميكافيليين في الاندفاعية والتهور اللتين تميزان سلوك السيكوباتيين الموجه نحو الآخرين.

إن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على خصائص الثالوث المظلم في الشخصية يكون لديهم اعتقاد بانهم أذكى من الاخرين ويتسمون بالأنانية والعدائية والخداع وتجاهل آلام الاخرين وعدم الاهتمام بهم، وعلى الرغم من تلك السلبية الا أنهم يتصفون بالذكاء والجاذبية(Jonason,et al.2012). فالاشخاص مرتفعو الثالوث المظلم يميلون إلى استغلال الآخرين ويتصرفون بطريقة مؤذية ولا يتعاطفون مع آلام الآخرين ويظهرون درجات منخفضة في الطيبة (Hart,Richardson&Tortoriello,2018).

وأشارت دراسة إلى (Szabo, Jones,2019) أن ما يجمع الخصائص الثلاثة (النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية) هو نقص التعاطف مع الآخرين وانخفاض قيم الصدق والتواضع مع التركيز على تحقيق الإشباع لدوافع قصيرة المدى وتحقيق مكاسب سريعة في وقت قصير. كما أشارت دراسات(Rauthmann&Kolor,2012; Lyons, 2019) إلى أن خصائص الثالوث المظلم يجمع بينها التمركز حول الذات والبلادة العاطفية والتلاعب بالبشر والاستغلال وانخفاض الحس الإنساني حيث تسيطر عليهم مشاعر البلادة لتسوغ لهم استغلال الآخرين .كما ترتبط خصائص الثالوث المظلم بالافتقار إلى القيم الأخلاقية والإنحدار الأخلاقي واقتراف الخطايا وأساليب الغش والكذب والخداع.

ويتضح من العرض السابق لأوجه الشبه والاختلاف بين خصائص الثالوث المظلم أن الأبعاد الفرعية لكل من صعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي ترتبط بالنرجسية والميكافيلية والسيكوباتية بطرق مختلفة، ولذا يهدف البحث الحالي إلى محاولة الكشف عن إمكانية التنبؤ بسمات الثالوث المظلم للشخصية من خلال أبعاد الانفصال الأخلاقي وصعوبات تنظيم الانفعال .

ثانياً: صعوبات التنظيم الانفعاليDifficulty of Emotion regulation :

يعرف قاموس رابطة الطب النفسي الأمريكية (APA,2015, 345) صعوبات تنظيم الانفعال بأنها استجابة انفعالية شديدة أو غير مناسبة لموقف ما قد تكون مرتبطة باضطرابات نفسية أو شخصية مثل اضطراب الشخصية الحدية، أو اضطراب طيف التوحد أو الصدمات النفسية أو

إصابة الدماغ.

ويشير (Beauchaine, Crowell,2020) إلى أن صعوبات تنظيم الانفعال تظهر لدى الفرد في فترات زمنية متعددة وتؤدي إلى إعاقات قصيرة أو طويلة الأجل .

كما تعرف صعوبات تنظيم الانفعال بأنها أنماط من التعبير الانفعالي مرتفع الشدة وغير مستقر ومتزمت وممتد يتعارض مع السلوك الموجه نحو الهدف أو السلوك الشخصي (Crowell, et al., 2020).

فصعوبات تنظيم الانفعال ليست مجرد حالة يغيب فيها التنظيم الانفعالي وإنما هي نمط من التعبير الانفعالي الذي يتعارض مع السلوك المناسب الموجه نحو الهدف (Beauchaine,2015) .حيث تتضمن صعوبات تنظيم الانفعال أنماطًا انفعالية تتعارض مع أهداف الشخص وتعوق تحقيقها مثل (حل المشكلات أوالتفاعل الإجتماعي) ، كما أن صعوبة تنظيم الانفعال تقف عائقا أمام الأهداف النمائية (التطورية) بعيدة المدى مثل (الكفاءة الاجتماعية أو الصحة النفسية)(Beauchaine, Crowell,2020).

وتشير صعوبات تنظيم الانفعال إلى ظهور مستويات مرتفعة من الانفعالات السلبية التي لا يتم تنظيمها من خلال الوعي، كما ترتبط باستجابات سلوكية متكررة تفتقر لعمليات معرفية واعية، مما يشير إلى تأثير الانفعالات القوية على الجوانب المعرفية والإدراكية لدى الفرد Mcrae, (Zarolia, 2020).

ويستخدم العلماء مصطلح صعوبات تنظيم الانفعال ليشيروا إلى السلوك الانفعالي الذي يعوق أو يضر الوظائف التكيفية للفرد، ويشمل استجابات انفعالية غير معتادة أو غير مناسبة للسياق الذي تحدث فيه(Beauchaine,Crowell,2020,53).

كما تتحدد صعوبات تنظيم الانفعال في عدم قدرة الفرد على إدارة انفعالاته أو إدارتها بطريقة مختلة، ففي كلتا الحالتين يفشل الفرد في تنظيم انفعالاته أو التعبير عنها بطريقة تحقق أهدافه الشخصية. ومن الأمثلة على ذلك عندما يفقد الفرد السيطرة على غضبه، أو يصعب عليه التعافي من مشاعر الحزن أو يواجه صعوبة في التغلب على قلقه أو يخضع لتقلبات مزاجية حادة (Thompson, et al., 2020).

وفيما يتعلق بتنظيم الانفعالات، تشير نتائج دراسة (Moradi,Mohammadi,2020) إلى أن الأشخاص الأكثر ضعفًا عاطفيًا هم أكثر عرضة للتعرض للسلوكيات المحفوفة بالمخاطر في محاولة للحد من تجربة المشاعر السلبية ، خاصة للمراهقين.

وبهذا تتضمن صعوبات تنظيم الانفعال ست استراتيجيات هي: ١) رفض الاستجابات

الانفعالية، ٢) الصعوبة في الانخراط في السلوكيات الموجهة نحو الهدف، ٣) صعوبة التحكم في السلوكيات الاندفاعية، ٤) نقص الوعي الانفعالي، ٥) صعوبة الوصول إلى خطط محدودة للتنظيم الانفعالي، ٦) الغموض الانفعالي.

صعوبات تنظيم الانفعال وعلاقتها بالثالوث المظلم للشخصية :

أظهرت نتائج دراسة كل من (Silva, et al.,2017; Moradi, Mohammadi, 2020) أن الشخصيات النرجسية في مرحلة المراهقة لديهم سلوكيات مدمرة للذات، وصعوبات في التنظيم العاطفي، قد يكون عدم القدرة أو الصعوبة في الوعي بالمشاعر وتمييزها غير متوافق تمامًا مع القدرة على تعديل المشاعر السلبية القوية. بعبارة أخرى، يتطلب التنظيم الانفعالي تعديل المشاعر السلبية والتعبير عنها بدلاً من كبتها أو إنكارها. لذا يعد تنظيم المشاعر عاملاً مهمًا في تحديد الصحة النفسية وتحقيق أداء ناجح في التفاعلات الاجتماعية. ولذلك ، يُطلق على الفشل في تنظيم الانفعالات اسم اضطراب.حيث يعاني الأفراد ذوو صعوبات تظيم الانفعالات من عدم القدرة على الاستجابة للانفعالات بطريقة مقبولة وصعوبة التحكم في السلوكيات في سياق الانفعالات ،كما أن لديهم قصورًا في الاستخدام الوظيفي للانفعالات كمعلومات.

وأشارت نتائج دراسة (Silva, et al.,2017) إلى أن الفشل في العلاقات الرومانسية يمكن أن يؤدي إلى سلوكيات مدمرة للذات. وأظهرت العديد من الدراسات أن الصعوبة في تنظيم المشاعر مرتبطة بمجموعة واسعة من الاضطرابات، بما في ذلك تعاطي المخدرات واضطراب القلق العام واضطراب ما بعد الصدمة.

كما تشير نتائج الدراسات إلى أن تنظيم الانفعال يمكن أن يتنبأ بخصائص الشخصية المظلمة، مثل النرجسية، والميكافيلية، والسيكوباتية. تتوافق هذه النتائج مع نتائج الدراسات التي أجراها (Rassai, et al.,2018; Silva et al.,2017; Wu et al.,2019; Jonason et al,2010; Smith et al., 2018; and Zalpour et al.,2015.

وتشير نتائج الدراسات أن الإفراط في استخدام القمع الانفعالي، ولوم الذات، والاجترار، والتهويل، والاستخدام الأقل للتقييم المعرفي وإعادة التوجيه، ارتبط بمستويات مرتفعة من الاكتئاب والقلق ، فضلاً عن مشاكل واسعة الانتشار (Amiri ,et al.,2018 Carpenter, et al., 2013). أشارت دراسة(Lee,et al.,2019) إلى أن القدرة في تنظيم الانفعالات المعرفية مرتبطة بخصائص الشخصية المرضية، مثل النرجسية والسادية.

وفقًا لدراسة أجراها(Wolff,et al 2019)، أشارت النتائج إلى ارتباط بين خصائص الشخصية المرضية والجوانب المحددة لاضطراب تنظيم العاطفة (على سبيل المثال، كان العداء

مرتبطًا بصعوبات التحكم في الانفعالات والوصول المحدود إلى استراتيجيات تنظيم الانفعال). علاوة على ذلك ، تشير نتائج هذه الدراسات إلى علاقات مهمة بين خصائص الشخصية المرضية وصعوبات تنظيم العاطفة التي قد تؤثر على المشكلات الشخصية المرتبطة بعلم أمراض الشخصية.

وأظهرت النتائج في دراسة (Amiri,et al.,2018) وجود علاقة ارتباطية بين سمات الثالوث المظلم للشخصية والتعاطف وصعوبات التنظيم الانفعالي وأنماط التعلق. بالإضافة إلى ذلك، تكشف نمذجة تحليل المسار عن الدور الوسيط لصعوبات التنظيم الانفعالي والتعاطف في العلاقة بين أنماط التعلق والثالوث المظلم للشخصية.

كما أشارت نتائج دراسة(Moradi,Mohammadi,2020) إلى أن صعوبات تنظيم الانفعالات مرتبطة بخصائص الشخصية المظلمة، مثل النرجسية، أو الميكافيلية، أو السيكوباتية. وتدعم أبحاث (Christie, Geis,1970) فكرة أن الميكافيليين أشخاص باردون" و "أذكياء" يمكنهم التحكم بنجاح في عواطفهم و "الحصول على ما يريدون" من الأشخاص الآخرين، لكنهم أيضًا ماكرون ويختبئون باستمرار لاستغلال خطأ شخص ما أو غفلة شخص ما لتحقيق أهدافهم على حسابه. قد تخلق مثل هذه النظرة للعالم ضغطًا مستمرًا على الميكافيليين الذين (في رأيهم) يضطرون إلى الدفاع عن أنفسهم باستمرار ضد الآخرين. فسكان العالم الميكافيلي "dog–eatdog" يميلون إلى الشعور بمشاعر أكثر سلبية وأقل إيجابية في الحياة اليومية وهذا لأن المشاعر السلبية "تحفز الكائن الحي على تجنب المصيبة عن طريق الهروب أو الهجوم أو منع الأذى أو إصلاح الضرر"لذلك تبدو هذه المشاعر مفيدة للميكيافليين الذين يعتقدون باستمرار أنهم محاطون بـ "الأعداء". ويمكن وصف هذا الاتجاه بأنه انخفاض في الرفاهية العاطفية، وهو ما يتماشى مع نتائج العديد من الدراسات (Pilch,et al., 2005; Egan, et al., 2014).

وقدمت العديد من الدراسات نتائج تدعم الافتراض حول وجود ضعف انفعالي للأشخاص الأعلى في الميكافيلية. في دراسة أجراها (Szijjarto & Bereczkei,2015)، ارتبطت الميكافيلية بصعوبات في التعبير عن مشاعر المرء وفهمها، وارتبطت أيضًا مع عدم الاستقرار العاطفي والقدرة على تجربة مشاعر قوية.

هذا ومن الممكن أن يكون عدم القدرة على التعبير عن المشاعر في صالح الشخص

الميكافيلي. يرجع ذلك إلى حقيقة أنه من الصعب على الآخرين اكتشاف خداعهم وتلاعبهم، ومع ذلك، قد يتسبب أيضًا في بعض التحديات للميكافيلي. على سبيل المثال، يمكن أن يكون هذا العجز العاطفي عقبة أمام التواصل في مواقف مختلفة حيث أظهرت دراسة Moroz,et

(al., 2018) نتائج غير متوقعة ، متناقضة مع فكرة الميكافيلية "الباردة": تنبأت الميكافيلية بشكل إيجابي بضيق الانفصال في العلاقات الرومانسية. كما تشير دراسة (Wai, Tiliopoulos,2012) أن هناك علاقة بين الميكافيلية وحساسية القلق تجاه الاهتمامات الاجتماعية (القلق من أن يرفضهم الآخرون) جزئيًا نتيجة لوجهة نظر ميكافيلية للحياة الاجتماعية والخوف من الانتقام. افترض (Jonason, et al.,2015) أن التخطيط طويل المدى (تأخير الإشباع) قد يكون مصدرًا إضافيًا للتوتر للميكافيليين، والذي يمكن أن يرتبط بنتائج صحية سيئة. تتماشى العلاقة السلبية بين الميكافيلية ومختلف مؤشرات الصحة النفسية والجسدية، أيضًا مع النتائج التي تشير إلى الضعف الميكافيلي. بشكل عام، يمكن النظر للمشاعر السلبية (على أنها آليات دفاعية) وظيفتها حماية الأفراد الميكافيليين من الخطر وزيادة لياقتهم الفردية. في الوقت نفسه، قد يؤدي هذا إلى تحديات كبيرة للأشخاص الأعلى في الميكافيلية في مستوى الصحة والرفاهية العاطفية.

أما من حيث نتائج النرجسية فتشير الدراسات مثل (Morf,et al.,2001; Pilch, 2020) إلى ارتباط النرجسية بالخصائص التي يمكن أن تعزز تجربة المشاعر الإيجابية، مثل تقدير الذات العالي، والانبساط، وانخفاض العصابية، إلى أن نتائج دراسة(Pilch, 2020) تشير إلى أن الأفراد النرجسيين يفضلون رفقة الآخرين ويظهرون مشاعر إيجابية في وجود الآخرين مقارنة بوجودهم بمفردهم، لأنهم يسعون باستمرار إلى جذب الانتباه و إعجاب الآخرين من أجل الحفاظ على آرائهم الذاتية العظيمة. يمكن أن يستفيد النرجسيون العظماء من تجربة الحالات العاطفية الإيجابية في وجود الآخرين لأنها يمكن أن تساعدهم على تجنب التقاط إشارات النقد أو عدم القبول أو المصادر المحتملة الأخرى لتهديدات الأنا وتعزيز الفعالية الذاتية (Zuckerman, 2009). قد يساعد التأثير الإيجابي النرجسيين على الحفاظ على أوهام إيجابية حول جاذبيتهم ، يبدو أن الميل إلى الشعور بمشاعر أكثر إيجابية مع الآخرين يمكن أن يكون أسلوباً تكيفياً مع الأفراد الأعلى في النرجسية ويزيد من فعالية الاستراتيجية النرجسية.تشير الدراسة أن النرجسيين لديهم تحديات مرتفعة تتعلق بالرفاهية العاطفية من كل الشخصيات المظلمة بسبب الضعف العاطفي. من ناحية أخرى، تقوم الاستراتيجية السلوكية النرجسية على استغلال الآخرين؛ ومع ذلك، ترتبط النرجسية الضعيفة بمواجهة صعوبات في إقامة علاقات شخصية والحفاظ عليها.

تشير نتائج دراسة (Pilch,et al., 2005) الخاصة بالسيكوباتية إلى أن هذا النوع من الاعتلال النفسي الذي لا يرتبط بضعف الاستجابة الانفعالي، ولكنه يرتبط بضعف التحكم الانفعالي والسلوك غير المسؤول والاندفاعي. يمكن أن يؤدي إلى مواقف تؤدي إلى الضيق والمشاعر السلبية. ومع ذلك، يمكن فهم الحالات الانفعالية السلبية المستمرة على أنها "استجابة تكيفية للظروف غير

المواتية". وبالتالي، فإن هذه الحالات الانفعالية السلبية التي يمر بها الأفراد السيكوباتيون يمكن أن تمنعهم من السلوك المحفوف بالمخاطر، والذي يمكن أن يكون مفيدًا لهم (أي يحسن لياقتهم البدنية)، وتشير دراسة (Marsh, et al.,2011) إلى ارتباط السيكوباتية بالعصابية والمشاعر السلبية وأظهرت النتائج معالجة ناقصة لمثيرات المشاعر الإيجابية.

وأظهرت نتائج دراسة (Amiri, Navab,2018) وجود ارتباط بين الميكافيلية والسيكوباتية وصعوبات تنظيم الانفعال، من بين خصائص الشخصية المظلمة، و تنبأت الميكافيلية فقط بصعوبة تنظيم الانفعال. كما فسرت أبعاد الشخصية التكيفية وغير القادرة على التكيف بشكل عام نسبة (٤٨٪) من التباين في صعوبة تنظيم الانفعالات.

أما دراسة (Pilch,2020) فقد أشارت نتائجها أن السيكوباتية فقط من بين خصائص الثالوث المظلم هي التي ارتبطت إيجابيًا بالحالات العاطفية الإيجابية وسلبيًا بالحالات العاطفية السلبية في حين لم ترتبط الخصائص الأخرى للثالوث أو الدرجة الكلية بأي من الحالات العاطفية السلبية أو الإيجابية .

وفي دراسة طبقت على عينة من الطالبات الإيرانيات أشارت نتائج (Moradi, Mohammadi,2020) أن صعوبات تنظيم الانفعالات استطاعت التنبؤ بالدرجة الكلية لخصائص الثالوث المظلم في الشخصية وذلك بنسبة(٠,٢٥) ، والنرجسية بنسبة (٠,٤٩)، والميكافيلية بنسبة (٠,٣٩)، والسيكوباتية بنسبة(٠,٣٢)، وتدمير الذات بنسبة (٠,٤٩). وأوصت الدراسة بأن التدخلات الموجهة بشكل مباشر لتنظيم المشاعر قد تكون مفيدة في معالجة السلوكيات المحفوفة بالمخاطر للمراهقين بخصائص الشخصية المظلمة والتدمير الذاتي.

ثالثاً: الانفصال الأخلاقيMoral disengagement:

عرف باندورا(Bandura, et al,1986) الانفصال الأخلاقي بأنه مجموعة من الآليات المعرفية التي تعطل عمليات تنظيم الذات الأخلاقية وتجعل الأفراد يتخذون قرارات غير أخلاقية في أغلب الأحيان دون الشعور بالذنب أو لوم الذات.

كما يعرف الانفصال الأخلاقي بأنه عبارة عن إعادة تعريف السلوك غير السوي أو غير الأخلاقي باستخدام آليات الانفصال النفسية لإلغاء الفاعلية الأخلاقية الذاتية عن طريق إعادة بناء السلوك بحيث لا ينظر إليه على أنه غير سوي وغير ضار(Bandura,et al., 1996).

ويعرف(Fiske,2004) الانفصال الأخلاقي بأنه مصطلح من علم النفس الاجتماعي لعملية إقناع الذات بأن المعايير الأخلاقية لا تنطبق على الذات في سياق معين من خلال فصل ردود الأفعال الأخلاقية عن السلوك اللاإنساني عن طريق تعطيل آلية الذات.

أما (Sagone,2013) فيعرفه بأنه مجموعة الآليات المعرفية الاجتماعية التي تسمح للفرد بتبرير أفعاله البغيضة التي تستحق اللوم من أجل المحافظة على احترامه لذاته وأمنه الاجتماعي .

ويعرف (Moore,2015) الانفصال الأخلاقي بأنه مجموعة من ثمان آليات تفصل المشاعر الداخلية للفرد من تصرفاته وسلوكه ومن ثم تجعله ينخرط في سلوك ضار ومؤذي للآخرين دون الشعور بالإهانة الذاتية.

وتعرف الباحثة الانفصال الأخلاقي إجرائياً في البحث الحالي بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص (من طلاب الجامعة) على مقياس الانفصال الأخلاقي لبندورا المكون من عاملين هما الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات الذي يهدف إلى تبرئة الذات من الفعل اللاأخلاقي ويتضمن أربع آليات (ازاحة المسؤولية – تعميم المسؤولية – التجريد من الإنسانية– تجنب اللوم) والانفصال الموجه نحو تحريف الفعل الذي يهدف إلى تغليف الفعل اللاأخلاقي بمبررات أخلاقية ويتضمن أربع آليات هي (التبرير الأخلاقي– المسميات الملطفة – المقارنة المفيدة — تجاهل العواقب).

نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا Social Learning Theory :Bandura,1975-2002:

يعرف الانفصال الأخلاقي وفق نظرية ألبرت باندورا التي تفسر النمو المعرفي الاجتماعي الأخلاقي بأنه نوع من أساليب التفكير في المبررات الكامنة وراء السلوكيات غير السوية والمزمنة (Bandura, 2002).

ويشير مصطلح الانفصال الأخلاقي إلى الطرق غير الأخلاقية التي يستخدمها الفرد لتبرير سلوكياته غير السوية، حيث يميل بعض الأفراد إلى ممارسة السلوكيات السلبية وذلك بتفعيل آليات الانفصال الأخلاقي لتجنب تأنيب الضمير ومشاعر الذنب عند التصرف بطريقة تنافي المعايير الأخلاقية والقيم، فالانفصال الأخلاقي عبارة عن عملية معرفية يبرر من خلالها الفرد سلوكه الضار أو العدواني.

ويتفق مصطلح الانفصال الأخلاقي مع مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا التي استخدمت لفظ الالتزام الأخلاقي (Moral obligation)، ووفقا لهذه النظرية يفسر الانفصال الأخلاقي من خلال تدهور نظام الضبط الذاتي الذي يحافظ على السلوكيات ضمن المعايير الأخلاقية، فيميل الفرد إلى تبرير سلوكه الضار من خلال تخفيف آليات التنظيم الذاتي المتأصلة داخل عملية التنشئة الاجتماعية، مما يسمح للفرد بإعادة صياغة السلوكيات المدمرة و الضارة وتقليل مشاعر الذنب وعدم الاهتمام بالتبعات والحد من الآثار السلبية وبفضل هذه الآليات يتحكم

التنظيم الذاتي الانفعالي في تقليل المشاعر السلبية قبل حدوث السلوك الضار(Bandura, 2000). وفق نظرية باندورا فإن الانفصال الأخلاقي يتضمن ثماني آليات معرفية تسمح للفرد بتجنب الضبط الداخلي لمنظومة المعايير الأخلاقية أو بعبارة أخرى تسمح للفرد أن يتصرف بطريقة غير أخلاقية دون الشعور بالضيق. ففي حالة الانفصال الأخلاقي تعمل هذه الآليات على فصل معاييرنا وقيمنا عن الكيفية التي يتم بها تفسير الفرد للسلوك الضار، فمثلاً إذا كان الفرد لديه معيار داخلي يحظر السرقة ولكنه أخذ شيئًا دون أن يدفع ثمنه فان آليات الانفصال الأخلاقي تساعده في تفسير هذا السلوك بأنه ليس مشكلة كبيرة (تشويه النتائج)، كما أنه يعتقد أن كل الأشخاص يقومون بهذا السلوك في بعض الأحيان (نشر المسئولية)، أو إن أخذ هذا الشئ ضئيل مقارنة بانتهاكات الآخرين (المقارنة مفيدة)، أو أنه شاهد شخصا يأخذ هذا الشئ فلماذا لا يفعل (إزاحة المسؤولية)، أو أنه كان يخطط لترك هذا الشئ بعد تفحصه (تهذيب الأمر)، ويمكن أن يعتقد أن الشخص الذي أخذ منه هذا الشئ لديه أموال كثيرة ولن يتأثر بما فعل (نزع الانسانية)، أو أنه يستحق أخذ هذا الغرض منه مقابل أفعاله السيئة (إسناد اللوم). وبتبني الفرد لأحد هذه الآليات يمكنه حجب المعايير والقيم الأخلاقية ضد السرقة أو الكذب أو إيذاء الآخرين وبهذا يعتقد الفرد أنه لم يرتكب خطأ (Foster & Talwar, 2020).

لقد قدم باندورا بعرضه لفكرة الانفصال الأخلاقي تفسيراً لقيام الأشخاص بسلوكيات قاسية ومؤلمة تتعارض مع المبادئ والقيم الأخلاقية، فاستخدام آليات الانفصال الأخلاقي عن المعايير الأخلاقية يبرر السلوكيات غير المقبولة أخلاقياً، فهذه الآليات الثمانية للانفصال الأخلاقي المتمثلة في (المبررات الأخلاقية ، والمسميات الملطفة، والتخفيف من العواقب، وتعميم المسؤولية، وإزاحة المسؤولية، والمقارنة المفيدة، وإسناد اللوم للضحية، وتجريد الضحية من الإنسانية) تحد من اللوم الذاتي. وتشير نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كل من (Sticca, 2015; Fernando, Pedro, Carrasco, 2017). أن الذين يمارسون الانفصال الأخلاقي يميلون إلى أن يمارسوا سلوكاً عدوانياً كما أنهم أقل تعاطفاً وشفقةً مع الضحايا بسبب إنعدام الضمير لديهم ونقص مشاعر الذنب، كما يرتبط استخدام آليات الانفصال الأخلاقي بالانخراط في السلوكيات المنحرفة والمعادية للمجتمع .

ووفقا لنظرية التعلم الاجتماعي لبندورا (Bandura,1991) فإن الانفصال الأخلاقي يحدث بسبب ضعف عمليات التنظيم الذاتي للفرد (Self- Regulation) فهذه العمليات هي التي تمكن الفرد من التحكم في سلوكه كما تمكنه من اختيار السلوك المناسب وفق المواقف الاجتماعية المختلفة. ويحدث التحول إلى الانفصال الأخلاقي تدريجياً(Gradualistic Moral Disengagement) وبهذا تصبح الأفعال غير المقبولة اجتماعيًا بالأمس مقبولة اجتماعيًا اليوم من

خلال التغيرات التي تحدث تدريجياً عبر الزمن باستخدام آليات الانفصال الأخلاقي

كما يتطور الانفصال الأخلاقي عبر مراحل العمر المختلفة من الطفولة إلى المراهقة وحتى الرشد (Hymel & Obermann, 2014). ويرتبط الانفصال الأخلاقي بتبني الفرد لسلوكيات تمكنه من المشاركة في أعمال لاأخلاقية مع الشلل والعصابات حيث يرتبط الانفصال الأخلاقي بعدوان الأقران في مرحلة المراهقة كما يرتبط بسلوكيات التنمر المدرسي والتنمر عبر الإنترنت وإدمان الكحول وألعاب الفيديو العنيفة (Bussey, Fitzpatrick, 2015; Quinn & Bussey, 2015; Bahtiyar, Fuad 2016).

آليات الانفصال الأخلاقي:

حدد باندورا (Bandura,et al 1996) ثماني آليات للانفصال الأخلاقي هي:

١- إزاحة المسؤولية Displacement of responsibility (DR)

تعني أن يسند كل أو جزء كبير من مسؤولية السلوكيات إلى أشخاص آخرين أو مواقف أخرى، وتستند هذه الآلية إلى إلقاء اللوم على الآخرين أو على الموضوعات بحيث يكون شخص أو صدفة أو لحظة أو مكان أو أي موضوع آخر سبباً لحدوث الفعل بعيداً عن مسؤولية الفرد ذاته.

٢- تعميم المسؤولية Dffusion of responsibility (DiR)

تعني تخفيف المسؤولية الفردية من خلال تقاسم الشعور بالذنب بين جميع أفراد المجموعة، وفي هذه الحالة يميل الفرد بدلاً من أن ينسب السلوك المشين لشخص واحد لا يتحمل في الواقع إلا جزء بسيط بالذنب إلى تحميل جميع أعضاء المجموعة الذنب وفقاً للأدوار الموزعة عليهم وبهذه الطريقة يختفي أو يقل اللوم المباشر للفرد.

٣-نزع الإنسانية Dehumanization (DH)

تعني سلخ الجانب الإنساني عن الضحية والتقليل من أهمية دورها في الحياة، فعن طريق هذه الآلية تلغى مشاعر الذنب والتعاطف مع الآخر وهذا يؤدي إلى عدم الاكتراث بالأضرار الناجمة عن الفعل غير الأخلاقي .

٤-تجنب اللوم Attribution of blame (AB)

يعني توجيه اللوم إلى الضحية فهو المسؤول الأساسي عن ارتكاب الفعل غير الأخلاقي بحقه، حيث ينظر إلى السلوك غير الأخلاقي على إنه رد فعل طبيعي على اعتبار أن الضحية يستحق ما حدث له وبذلك يلام الضحايا على جلب المعاناة لأنفسهم وبهنا تتم تبرئة الذات.

٥-التبرير الأخلاقي Moral justification (MJ)

يعني أن يصبح العمل غير الأخلاقي جدير بالثناء في نظر مرتكبه، وتستخدم هذه الآلية كوسيلة لتبرير الأفعال الإجرامية و غير السوية المرتكبة حيث يتم بواسطة هذه الآلية إعادة صياغة الواقع السلبي إلى واقع إيجابي وتعديل السلوك غير السوي إلى سلوك مقبول اجتماعيًا من خلال تصويره على أنه يخدم أغراضاً ذات قيمة اجتماعية أخلاقية، من خلال هذه الآلية يقوم الفرد بإعادة هيكلة القيمة الأخلاقية للسلوك السلبي بحيث يمكن القيام به دون توجيه أي نوع من اللوم الذاتي أو مشاعر الذنب.

٦-المسميات الملطفة أو التهذيب اللفظي Euphemistic labelling (EL) :

يعني استخدام مفردات ومصطلحات مقبولة ومنطقية، حيث يتم استبدال الكلمات والمفردات غير الأخلاقية بكلمات تقلل من فداحة السلوك غير الأخلاقي بتحسينه وتجميله من خلال استخدام مفردات لغوية تلغي المعنى الإجرامي الصارم ووصف السلوك المنحرف في إطار أكثر إيجابية. من خلال هذه الآلية تستخدم اللغة الإيجابية لإعادة السلوك غير الأخلاقي.

٧-تشويه أو إهمال العواقب Distortion of consequences (DC)

تعني أن نتائج الأعمال غير الأخلاقية أقل خطورة مما هي عليه بالفعل، من خلال هذه الآلية يتم تزييف وقلب وتخفيف النتائج بغرض تهوين الآثار المترتبة على فداحة الفعل غير الأخلاقي .

٨-المقارنة المفيدة Advantageous comparison (AC)

تعني إجراء مقارنات بين السلوك غير الأخلاقي المرتكب والسلوكيات التي تعتبر أسوء بكثير حيث تستخدم هذه الآلية كذريعة لممارسة الفعل غير الأخلاقي وأنه فعل بسيط وتافه مقارنةً بما قام به فرد آخر، وبهذه الآلية يتم إعادة تفسير الحقائق و الوقائع بناءً على تلك المقارنة.

تشبعت الآليات الأربعة الأولى وهي (إزاحة المسؤولية – تعميم المسؤولية – نزع الإنسانية – تجنب اللوم) على عامل واحد في نتائج التحليل العاملي في البحث الحالي وتم تسميته الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تبرئة الذات. في حين تشبعت الآليات الأربعة الأخيرة وهي (المسميات الملطفة- التبرير الأخلاقي – تشويه العواقب – المقارنة المفيدة) على عامل واحد تم تسميته الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تحريف الفعل غير الأخلاقي.

الانفصال الأخلاقي وعلاقته بمكونات الثالوث المظلم للشخصية :

تم فحص العلاقات الارتباطية بين الانفصال الأخلاقي وكل من (السيكوباتية والميكافيلية والنرجسية) في دراسات متفرقة تناولت كل سمة من السمات بشكل منفصل، ومع ذلك لم يتم فحص الإرتباط بين الانفصال الأخلاقي وأبعاد الثالوث المظلم في الشخصية مجتمعةً إلا في عدد قليل من الدراسات، مما يشير إلى أن سمات الثالوث المظلم قد ترتبط بشكل مختلف بالانفصال الأخلاقي.

ومن هذه الدراسات دراسة (DeLisi et al., 2014) التي أشارت نتائجها إلى أن الانفصال الأخلاقي يلعب دوراً وسيطاً في العلاقة بين السيكوباتية والجنوح، وتدعم هذه النتائج أن الشباب الذين يعانون من السيكوباتية لا يتأثرون بآليات الانفصال الأخلاقي بسبب ضعف قدرتهم على التعاطف مع الآخرين.

أشارت نتائج دراسة (Risser, & Eckert, 2016) إلى أن الخصائص السيكوباتية و الانفصال الأخلاقي تنبأت بشكل فريد بالسلوكيات المعادية للمجتمع، كما أن المواقف المنفصلة أخلاقيًا فقط تنبأت بشكل فريد بالغش الأكاديمي.

كما أشارت نتائج دراسة (Jones, Woodman, Barlow, &Roberts, 2017) إلى أن النرجسية تتنبأ بالسلوك المعادي للمجتمع من خلال الانفصال الأخلاقي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي بين الشخصية النرجسية والسلوك المعادي للمجتمع.

وأشارت نتائج دراسة (Marshall, Watts, & Lilienfeld, 2018) إلى وجود علاقة دالة بين السيكوباتيين واتخاذ القرار الأخلاقي ومهام التفكير الأخلاقي. وتدعم هذه النتائج أن الأفراد السيكوباتيين يفشلون في فهم المبادئ الأخلاقية.

أما دراسة (Sijtsema, Garofalo, Jansen, & Klimstra, 2019) فقد أظهرت نتائجها أن السلوك المعادي للمجتمع كان مرتبطًا بشكل إيجابي بارتفاع الانفصال الأخلاقي، وعامل الشخصية المظلمة العام، والميكيافيلية على وجه التحديد، كما ارتبط السلوك المعادي للمجتمع جزئيًا بشكل غير مباشر بالسيكوباتية من خلال السلوك المعادي للمجتمع و الانفصال الأخلاقي.

وتشير نتائج دراسة (Rasaei, Mansouri,2020) أن النرجسية، والسيكوباتية، والميكيافيلية يتنبأن معًا بنسبة ٣٣% من تباين المخاطرة السلوكية. أظهرت النتائج أن السيكوباتية والميكيافيلية يفسران ٢٩٪ من تباين الانفصال الأخلاقي، لكن النرجسية منفردة لم تكن مؤشرًا على الانفصال الأخلاقي.

مما سبق يتضح ارتباط الانفصال الأخلاقي لدى الشباب بالسيكوباتية. حيث أشار الباحثون إلى أن الشباب ذوي الخصائص السيكوباتية قد يكونون أقل عرضةً لتجربة المشاعر الأخلاقية مثل الخزي والذنب (DeLisi et al., 2014; Sijtsema, et al., 2019)، وقد يكون هذا بسبب استخدام هؤلاء الشباب لمزيد من آليات الانفصال الأخلاقي. علاوة على ذلك، فقد أشارت النتائج إلى إن الشباب السيكوباتي قد يكون أكثر عرضة لتبرير السلوك المعادي للمجتمع ولاستخدام آليات الانفصال الأخلاقي(Risser and Eckert 2016; Shulman, et al. 2011).

كما تشير وجهة نظر أخرى إلى أن الأفراد السيكوباتيين يحتاجون إلى قدرٍ أقل من الانفصال الأخلاقي، لأنهم لا ينظرون دائمًا إلى سلوكياتهم غير الأخلاقية على أنها خطأ. ومن ثم، فإن سلوكهم لا يؤدي إلى عقوبات ذاتية ولا يولد لديهم مشاعر الذنب أو الخزي وبالتالي لا يستخدمون آليات الانفصال الأخلاقى، وعلى الرغم من عدم وجود دعم مباشر لوجهة النظر هذه، إلا أن نتائج دراسة (Marshall, et al. 2018) أظهرت وجود علاقة ضعيفة بين السيكوباتية والضعف في التفكير الأخلاقي لدى البالغين. ويفسر الباحثون ذلك بأن السيكوباتية قد تكون مرتبطة فقط بالاختلافات الدقيقة في فهم الصواب والخطأ، وبالتالي قد لا تهيئ لاستخدام آليات الانفصال الأخلاقي بدرجة مرتفعة. في حين تشير نتائج دراسة (Sijtsema,et al.,2019) إلى أن الانفصال الأخلاقي قد يتوسط العلاقة بين الميكافيلية والسلوكيات المعادية للمجتمع، أي أن السيكوباتية والميكيافيلية كلتيهما مرتبطتان بالانفصال الأخلاقي.

أما بالنسبة للنرجسية فقد ترتبط بشكلٍ مختلف بالانفصال الأخلاقي مقارنة بالسيكوباتية والميكافيلية، بسبب خوف الشخص النرجسي من فقدان الإعجاب والموافقة من الآخرين، وتشير نتائج دراسة (Sijtsema, et al.,2019) إلى أن الشباب النرجسي أكثر ميلًا لإستخدام الانفصال الأخلاقي، ومن المرجح أن ينظر النرجسيون إلى الآخرين على أنهم إما أغبياء أو أشرار. في هذا السياق، قد ينظر النرجسيون إلى السلوك المعادي للمجتمع على أنه مقبول عندما يتم استخدامه ضد شخص لا يستحق النظر (على سبيل المثال، بسبب كونه غبيًا أو شريرًا)، أو لسبب أكبر (على سبيل المثال، الولاء لكيان أو مجموعة محبوبين).

تشير نتائج دراسات كل من (Fossati et al. 2014; Sijtsema, et al., 2019) إلى ارتباط الخصائص النرجسية بالعدوان ونزع الصفة الإنسانية (وهي أحد آليات الانفصال الأخلاقي الذي يتم من خلاله نزع الجوانب الإنسانية للآخرين أو رفضها).

تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة :

١- بالنسبة للدراسات التي اهتمت بفحص علاقة صعوبات تنظيم الانفعال بخصائص الثالوث المظلم للشخصية لاحظت الباحثة قلة عدد الدراسات الأجنبية التي تناولت فحص علاقة صعوبات تنظيم الانفعال بخصائص الثالوث المظلم من هذه الدراسات دراسة (Amiri, Navab,2018; Moradi, Mohammadi,2020)، وأشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين صعوبات تنظيم الانفعال بخصائص الثالوث المظلم ، في حين فحصت دراسة (Pilch,2020) علاقة الانفعالات الإيجابية والسلبية بالثالوث المظلم للشخصية وأشارت نتائجها أن السيكوباتية فقط من بين

خصائص الثالوث المظلم هي التي ارتبطت إيجابيًا بالحالات العاطفية الإيجابية ، وسلبيًا بالحالات العاطفية السلبية في حين لم ترتبط الخصائص الأخرى للثالوث أو الدرجة الكلية بأي من الحالات العاطفية السلبية أو الإيجابية.

٢- بالنسبة للدراسات التي اهتمت بفحص علاقة الانفصال الأخلاقي بخصائص الثالوث المظلم للشخصية لاحظت الباحثة أن بعض الدراسات الأجنبية تناولت بعدًا واحدًا من أبعاد الشخصية المظلمة مع الانفصال الأخلاقي مثل دراسة (Shulman, et al., 2011; DeLisi et al., 2014; Risser, & Eckert, 2016; Marshall, et al., 2018) التي تناولت الانفصال الأخلاقي لدى السيكوباتيين، ودراسة (Jones, et al., 2017) التي تناولت علاقة الانفصال الأخلاقي والنرجسية، في حين تناولت دراسة كل من (Sijtsema, et al., 2019; Rasaei, Mansouri, 2020) الثالوث المظلم للشخصية ككل وعلاقته بالانفصال الأخلاقي.

٣- مما سبق لاحظت الباحثة ندرة الدراسات العربية التي تناولت علاقة الثالوث المظلم للشخصية بصعوبات تنظيم الانفعال أو الانفصال الأخلاقي.

فروض البحث:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة تصيغ الباحثة فروض البحث فيما يلي :

١- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الشخصية النرجسية ودرجات أبعاد كلًا من صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي ببعديه لدى طلاب الجامعة.

٢- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الشخصية الميكافيلية ودرجات أبعاد كلًا من صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

٣- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الشخصية السيكوباتية ودرجات أبعاد كلًا من صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

٤- يمكن التنبؤ بدرجات الشخصية النرجسية من درجات أبعاد كلاً من صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

٥- يمكن التنبؤ بدرجات الشخصية الميكافيلية من درجات أبعاد كلًا من صعوبات تنظيم الانفعال وأبعادها، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

٦- يمكن التنبؤ بدرجات الشخصية السيكوباتية من درجات أبعاد كلًا من صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي التنبوئي للكشف عن الإسهام النسبي

لكل من صعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي في التنبؤ بسمات الثالوث المظلم(النرجسية – الميكافيلية– السيكوباتية) لدى طلاب الجامعة .

مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث طلاب الجامعة في جمهورية مصر العربية من الجنسين الذكور والإناث، وقد قام طلاب الجامعة المشاركين في البحث بالإجابة على استبيان إلكتروني يتضمن مقاييس الدراسة الثلاثة تم نشره على المواقع الإلكترونية لطلاب الجامعات المصرية (لظروف انتشار جائحة كورونا) طُبق البحث على طلاب جامعة القاهرة ، وجامعة عين شمس ، وجامعة حلوان ، وجامعة الأزهر . وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (٢٦١) طالبًا جامعيًا (٤٧) ذكور و(٢١٤) إناث تتراوح أعمارهم من (١٦) إلى (٢٥) سنة بمتوسط حسابي (٢٠,٣) سنة.

أدوات البحث:

اشتمل البحث على ثلاث أدوات هي :

١. مقياس الثالوث المظلم للشخصية / إعداد الباحثة.
٢. مقياس صعوبات تنظيم الانفعال / إعداد (Gratz & Roemer, 2004) تقنين (منتصر صلاح فتحي ،٢٠١٩).
٣. مقياس الانفصال الأخلاقي/ إعداد (Bandura, et al., 1996) تقنين الباحثة.

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالي على عينة من طلاب الجامعة بلغ عددها (٩٣) طالبًا جامعيًا بواقع(٢٢) ذكور، (٧١) إناث. تراوحت أعمارهم بين ١٧–٢٥ سنة.

أولًا: مقياس خصائص الثالوث المظلم في الشخصية : إعداد الباحثة:

أ– **وصف المقياس في صورته الأولية :** يتكون المقياس من (٦٩) بندًا تقيس ثلاثة أبعاد للشخصية المظلمة هي (الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية) توزع على النحو التالي:

١–النرجسية عدد بنوده (٢٣) بندًا وتقيسه البنود من (١–٢٣) .

٢–الميكافيلية عدد بنوده (٢٣) بندًا وتقيسه البنود من (٢٤–٤٦) .

٣–السيكوباتية عدد بنوده (٢٣) بندًاوتقيسه البنود من (٤٧– ٦٩) .

العبارات العكسية أرقام (١١–١٥–١٩–٤٨–٥٢–٥٤–٥٨–٦١–٦٧–٦٨) .

ب– <u>حساب الخصائص السيكومترية للمقياس :</u>

<u>أولاً: الصدق</u>

تم التحقق من صدق مقياس خصائص الثالوث المظلم في الشخصية بطريقتين: هما الصدق

الظاهري، وصدق التكوين وذلك على النحو التالي:

أ- الصدق الظاهري:

تم عرض مقياس الثالوث المظلم للشخصية في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي بالجامعات المصرية؛ بلغ عددهم (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ومن خارجها، لاستطلاع آرائهم حول صدق هذا المقياس من حيث أهميتها، ومدى وضوح عباراته، ومناسبة كل مفردة لقياس ما وضعت لأجله، ومدى ملائمة كل مفردة للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك إضافة أو حذف أو إعادة صياغة ما يرونه من مفردات المقياس.

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس ومعالجتها حسب رؤية أكثر من ٩٠% من المحكمين وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة. وأصبح المقياس بصورته النهائية مكونًا من ثلاثة أبعاد جاءت على النحو التالي:

البعد الأول: النرجسية عدد بنوده (٢٢) بندًا.

البعد الثاني: الميكافيلية عدد بنوده (٢٢) بندًا.

البعد الثالث: السيكوباتية عدد بنوده (١٩) بندًا .

لتصبح عدد بنود المقياس بعد عرضه على المحكمين (٦٣) بندًا بدلًا من (٦٩) وهذا يدل على الصدق الظاهري للمقياس .

طريقة تقدير الدرجة : يستجيب المشاركون على كل مفردة من المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي(غير موافق بشدة – غير موافق- محايد – موافق – موافق بشدة) بالدرجات (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من(٦٣-٣١٥) درجة. وتراوحت درجات الأبعاد الفرعية كما يلي: النرجسية من (٢٢) إلى (١١٠)، الميكافيلية من (٢٢) إلى (١١٠)، السيكوباتية من (١٩) إلى (٩٥).

ب- الصدق التكويني:

تم التحقق من الصدق التكويني لمقياس خصائص الثالوث المظلم في الشخصية؛ حيث تم إجراء التحليل العاملى الاستكشافى لدرجات أفراد العينة على الأبعاد الفرعية الثلاث للمقياس بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج والتدوير المائل للمحاور بطريقة البروماكس وقد نتج عن التحليل وجود عامل عام (الثالوث المظلم) بجذر كامن (١,٨١١) **على التوالي وهو** يفسر (٦٠,٣٦١%) من التباين الكلى، وكانت تشبعات الأبعاد بالعوامل كما هى موضحة بجدول(١):

جدول (١) مصفوفة البناء العاملى للأبعاد الفرعية لمقياس الثالوث المظلم في الشخصية

الأبعاد	التشبع على العامل العام

الميكافيلية	٠,٨٥٧
النرجسية	٠,٨٤١
السيكوباتية	٠,٦٠٨

يتضح من جدول (١) ما يلى:

- تشبع على العامل العام (الثالوث المظلم) الأبعاد الثلاث للشخصية وذلك بجذر كامن (١,٨١١) وهو يفسر نسبة تباين (٦٠,٣٦١%) .

ويوضح شكل (١) شكل التراكم ScreePlot للعامل العام والجذر الكامن له لمقياس الثالوث المظلم.

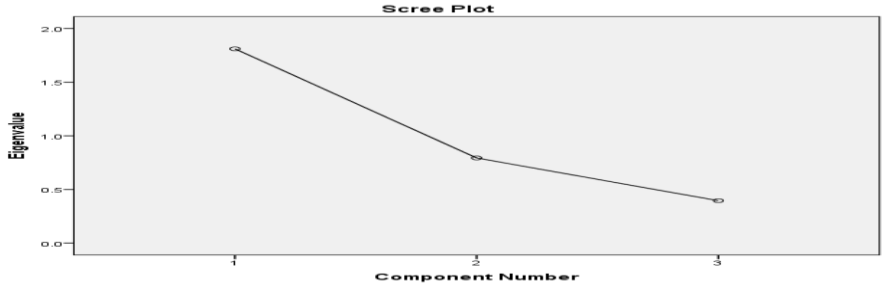

شكل (١) شكل التراكم ScreePlot للعامل العام والجذر الكامن له لمقياس الثالوث المظلم.

ثانيًا: الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما معاملات ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية بتعديلي سبيرمان – براون، وجتمان وذلك للأبعاد الثلاثة لمقياس خصائص الثالوث المظلم على النحو التالي:

١- ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الثالوث المظلم للشخصية:

تم حساب معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الثلاثة لمقياس الثالوث المظلم؛ ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة من مفردات البعد)، وقد جاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (٢):

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الشخصية النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية (في حالة حذف المفردة من مفردات البعد) لدى طلاب الجامعة

م	معامل ألفا كرونباخ مع حذف المفردة	م	معامل ألفا كرونباخ مع حذف المفردة	م	معامل ألفا كرونباخ مع حذف المفردة	م	معامل ألفا كرونباخ مع حذف المفردة	م	معامل ألفا كرونباخ مع حذف المفردة	م	معامل ألفا كرونباخ مع حذف المفردة
١	٠,٨٢٠	١٢	٠,٨١٧	٢٣	٠,٨٣٣	٣٤	٠,٨٣٢	٤٥	٠,٨٥٧	٥٦	٠,٨٦١
٢	٠,٨٣٠	١٣	٠,٨٢٦	٢٤	٠,٨٣٥	٣٥	٠,٨٣٢	٤٦	٠,٨٧٠	٥٧	٠,٨٥٨
٣	٠,٨٢٣	١٤	٠,٨٢٩	٢٥	٠,٨٣٢	٣٦	٠,٨٣٠	٤٧	٠,٨٧٠	٥٨	٠,٨٦٨
٤	٠,٨٢٥	١٥	٠,٨٢٥	٢٦	٠,٨٣٩	٣٧	٠,٨٣٦	٤٨	٠,٨٦٣	٥٩	٠,٨٧٠
٥	٠,٨٢٨	١٦	٠,٨٢٦	٢٧	٠,٨٣٨	٣٨	٠,٨٣٥	٤٩	٠,٨٦٨	٦٠	٠,٨٦٧
٦	٠,٨٢٠	١٧	٠,٨٢٢	٢٨	٠,٨٣٣	٣٩	٠,٨٤٠	٥٠	٠,٨٧٢	٦١	٠,٨٦٤
٧	٠,٨١٤	١٨	٠,٨٣٠	٢٩	٠,٨٣٨	٤٠	٠,٨٢٩	٥١	٠,٨٧٢	٦٢	٠,٨٧٦
٨	٠,٨٢٤	١٩	٠,٨٢٠	٣٠	٠,٨٣١	٤١	٠,٨٣٦	٥٢	٠,٨٥٩	٦٣	٠,٨٦١
٩	٠,٨١٩	٢٠	٠,٨٢٤	٣١	٠,٨٣٥	٤٢	٠,٨٣٧	٥٣	٠,٨٥٧		
١٠	٠,٨٢٩	٢١	٠,٨١٦	٣٢	٠,٨٤٠	٤٣	٠,٨٣٢	٥٤	٠,٨٧٠		
١١	٠,٨١٧	٢٢	٠,٨١٩	٣٣	٠,٨٣٥	٤٤	٠,٨٣٢	٥٥	٠,٨٥٩		
معامل ألفا لبعد الشخصية النرجسية			٠,٨٣٠	معامل ألفا لبعد الشخصية الميكافلية			٠,٨٤١	معامل ألفا لبعد الشخصية السيكوباتية			٠,٨٧٣

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد, وهذا يعني ثبات جميع المفردات، حيث لاتوجد أي مفردة أدى حذفها (من البعد الذي تنتمي له) إلي زيادة معامل ألفا لهذا البعد.

٢- ثبات التجزئة النصفية لمقياس الثالوث المظلم للشخصية:

أ. بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد الشخصية النرجسية، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٧٨٠)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان(٠,٧٧٩) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

ب. بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد الشخصية الميكافيلية، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٨٥١)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان(٠,٨٥٠) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

ج. بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد الشخصية السيكوباتية، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٩١٦)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان(٠,٩١٥) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

ثالثا: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات

بمجموع درجات البعد (الدرجة الكلية للبعد) الذي تنتمي إليه.وحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.وكانت النتائج كما يلي:

١- **معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه** ، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٣) على النحو التالي:-

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات مفردات كل بعد للثالوث المظلم للشخصية (النرجسية – الميكافيلية- السيكوباتية) والدرجة الكلية للبعد لدى طلاب الجامعة

النرجسية			الميكافيلية			السيكوباتية		
م	معامل الارتباط النرجسية	م	معامل الارتباط النرجسية	م	معامل الارتباط الميكافيلية	م	معامل الارتباط الميكافيلية	م	معامل الارتباط السيكوباتية	م	معامل الارتباط السيكوباتية
١	٠,٥٣١**	١٢	٠,٥٧٨**	٢٣	٠,٥٢٩**	٣٤	٠,٥٣٣**	٤٥	٠,٧٧٠**	٥٦	٠,٦٨٢**
٢	٠,٢٥٧**	١٣	٠,٣٧٨**	٢٤	٠,٤٧٧**	٣٥	٠,٥٥٦**	٤٦	٠,٢٠٦**	٥٧	٠,٧٦٤**
٣	٠,٤٦٠**	١٤	٠,٣٥١**	٢٥	٠,٥٣٨**	٣٦	٠,٥٩٢**	٤٧	٠,٤٧٢**	٥٨	٠,٥٣٥**
٤	٠,٤٢٧**	١٥	٠,٤٠٣**	٢٦	٠,٣٩٨**	٣٧	٠,٤٤٦**	٤٨	٠,٦٤٩**	٥٩	٠,٢٠٦**
٥	٠,٣٥٣**	١٦	٠,٤٤٢**	٢٧	٠,٤١٢**	٣٨	٠,٤٧٩**	٤٩	٠,٥٢٨**	٦٠	٠,٥٣٧**
٦	٠,٥٢٩**	١٧	٠,٤٩٤**	٢٨	٠,٥٣٤**	٣٩	٠,٣١٤**	٥٠	٠,٣٨٩**	٦١	٠,٦٣٦**
٧	٠,٦٤١**	١٨	٠,٣٥٠**	٢٩	٠,٤٢٢**	٤٠	٠,٦٠١**	٥١	٠,٤٢١**	٦٢	٠,٢٥٠**
٨	٠,٤٥٧**	١٩	٠,٥٣٠**	٣٠	٠,٥٧٣**	٤١	٠,٤٥٥**	٥٢	٠,٧٣٢**	٦٣	٠,٦٩٩**
٩	٠,٥٤٧**	٢٠	٠,٤٤٦**	٣١	٠,٤٦١**	٤٢	٠,٤٣٩**	٥٣	٠,٧٦١**		
١٠	٠,٣٣٢**	٢١	٠,٦٠٠**	٣٢	٠,٣٣٢**	٤٣	٠,٥٣٧**	٥٤	٠,٤٧٥**		
١١	٠,٥٨٤**	٢٢	٠,٥٤٧**	٣٣	٠,٤٧٩**	٤٤	٠,٥٦٦**	٥٥	٠,٧٣٩**		

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع الأبعاد.

٢-**معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية لمقياس الثالوث المظلم والدرجة الكلية للمقياس لدي الطلاب**.يوضح جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية الثلاث لمقياس الثالوث المظلم والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو موضح في جدول (٤)على النحو التالي:-

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية لمقياس الثالوث المظلم والدرجة الكلية للمقياس لدي طلاب الجامعة

م	الأبعاد	معامل الارتباط

١	**البعد الأول:**الشخصية النرجسية	**٠,٧٦٣
٢	**البعد الثاني:**الشخصية الميكافلية	**٠,٨٠١
٣	**البعد الثالث:** الشخصية السيكوباتية.	**٠,٦٨٤

** دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) , وهذا يعني اتساق الأبعاد الثلاث مع المقياس ككل.

ثانياً: مقياس صعوبات تنظيم الانفعال إعداد (Gratz & Roemer, 2004) تقنين (منتصر صلاح فتحي ،٢٠١٩):

وصف المقياس في صورته الأولية: يتكون من (٣٦) مفردة في نسخته الأجنبية و(٣٠) مفردة في نسخته العربية تقيس ست أبعاد فرعية هي :

١-رفض الاستجابات الانفعالية : وتقيسها المفردات أرقام (٩-١٧-٢٠-٢٤)

٢-صعوبات المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف : وتقيسها المفردات أرقام(١٠-١٤-١٦*-٢١)

٣-صعوبة التحكم في الاندفاعية : وتقيسها المفردات أرقام (٣-١١-١٥-١٩*-٢٢-٢٧)

٤-نقص الوعي الانفعالي : وتقيسها المفردات أرقام (٢*- ٦*-٨*-١٣*-٢٨*)

٥-صعوبة الوصول إلى خطط محددة للتنظيم الانفعالي : وتقيسها المفردات أرقام (١٢-١٨*-٢٣-٢٥-٢٦-٢٩-٣٠)

٦-الغموض الانفعالي : وتقيسها المفردات أرقام (١*-٤-٥-٧)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الخصائص السيكومترية للمقياس في دراسة (منتصر صلاح فتحي ،٢٠١٩):

أ- **صدق المقياس :**

١-قام معرب المقياس بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين كمؤشر لصدق المحتوى وتم قبول نسب الاتفاق التي تتراوح من (٧٥%- ١٠٠%) وبناءً على هذا تم حذف ست مفردات ليصبح عدد مفردات المقياس بصورته العربية ٣٠ مفردةً.

٢-صدق المحك الخارجي تم حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي ومقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي إعداد (هناء عباس، ٢٠١٥) وتراوحت معاملات الارتباط بين المقياسين من (٠,٧٢) إلى(٠,٨٦) مما يشير إلى صدق المقياس.

ب-ثبات المقياس: قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس وبلغ (٠,٩٣) للدرجة الكلية وتراوحت معاملات ثبات الأبعاد من (٠,٨٠) إلى (٠,٩٠) مما يشبر إلى ثبات المقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

أولًا: الثبات:

تم التحقق من ثبات مقياس صعوبات تنظيم الانفعال بطريقتين هما معاملات ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية بتعديلي سبيرمان – براون، وجتمان وذلك للأبعاد الست (لمقياس صعوبات تنظيم الانفعال) وللمقياس ككل على النحو التالي:

أ- ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس صعوبات تنظيم الانفعال (مع حذف المفردة).

تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الست لمقياس صعوبات تنظيم الانفعال ، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة من مفردات البعد) ، ولقد جاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (٥):

جدول (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمفردات أبعاد صعوبات تنظيم الانفعال في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد لدى طلاب الجامعة

م	معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ
٥	٠,٦١٦	٦	٠,٦٤٢	٧	٠,٦٨١	٤	٠,٥٢٢	٨	٠,٧٠٢
١٢	٠,٦٢٢	١٠	٠,٧٠٢	١١	٠,٦٦٢	٩	٠,٣٤٨	١٧	٠,٧٠٠
١٤	٠,٥٩٥	١٥	٠,٥٩٩	١٣	٠,٨٦٣	٢٢	٠,٣٩٧	١٩	٠,٧٤٦
١٨	٠,٦٠٩			١٦	٠,٦٧٨			٢٠	٠,٦٨٣
				٢١	٠,٧٠٩			٢٣	٠,٧٢٠
ثبات بعد رفض الاستجابات الانفعالية = ٠,٦٧٧		بعد صعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف= ٠,٧٣٦		ثبات بعد صعوبة التحكم في الاندفاعية = ٠,٧٧١		ثبات بعد نقص الوعي الانفعالي= ٠,٥٢٧		ثبات بعد صعوبة الوصول إلى خطط محددة للتنظيم الانفعالي = ٠,٧٥٥	

م	معامل ألفا كرونباخ
١	٠,٥٢٢
٢	٠,٤٠٠
٣	٠,٣٩٢
ثبات بعد الغموض الانفعالي= ٠,٥٣٩	

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة, وهذا يعني ثبات جميع المفردات, حيث لاتوجد أي مفردة أدى حذفها(من مفردات البعد الذي تنتمي له) إلي زيادة معامل ألفا لهذا البعد.

٢-تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس صعوبات تنظيم الانفعال في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب الجامعة، ولقد جاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (٦):

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس صعوبات تنظيم الانفعال في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب الجامعة

م	معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ
١	٠,٨٠٥	٩	٠,٨٠٢	١٧	٠,٧٩٤
٢	٠,٧٩٨	١٠	٠,٧٩٥	١٨	٠,٧٨٧
٣	٠,٨٠٥	١١	٠,٧٨٣	١٩	٠,٧٩٢
٤	٠,٨٠١	١٢	٠,٨٠٣	٢٠	٠,٧٩١
٥	٠,٧٩٧	١٣	٠,٨٠٣	٢١	٠,٧٨٧
٦	٠,٧٩٦	١٤	٠,٧٩٨	٢٢	٠,٨٠٤
٧	٠,٧٨٦	١٥	٠,٧٩٣	٢٣	٠,٧٩٤
٨	٠,٧٩٦	١٦	٠,٧٨٦	ثبات مقياس صعوبات تنظيم الانفعال	٠,٨٠٧

يتضح من جدول (٦) ما يلي : تراوحت معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لمفردات مقياس صعوبات تنظيم الانفعال في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب الجامعة ما بين (٠,٧٨٣، ٠,٨٠٣) وهي تشير إلى معاملات ثبات مقبولة.

ب-ثبات التجزئة النصفية.

١-بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد رفض الاستجابات الانفعالية، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٦٢٦)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان(٠,٦٢٦) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

٢-بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد صعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٧٦٨)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان(٠,٧٠٤) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

٣-بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد صعوبة التحكم في الاندفاعية، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٨٤٤)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان(٠,٨٢١) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

٤-بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد نقص الوعي الانفعالي، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٥٤٧)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان(٠,٤٨٥) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

٥-بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد صعوبة الوصول إلى خطط محددة للتنظيم الانفعالي، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٧٦١)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان(٠,٧٣٧) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

٦-بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد الغموض الانفعالي، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٥٣٧)،

كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان(٠,٥٠٠) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

٧-بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس صعوبة تنظيم الانفعال، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٨٣٩)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان(٠,٨٣٩) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

٨-تم حذف سبع مفردات من المقياس بناءً على نتائج الثبات حيث حصلت على معاملات ثبات منخفضة، وهي المفردات أرقام (٢/٣/٦/٧/١٦/١٨/٢٩) وبهذا أصبحت عدد مفردات المقياس (٢٣) مفردة موزعة على ست أبعاد للتنظيم الانفعالي.

ثالثا: الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين من خلال:

أ-حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه.ويوضح جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون بين مفردات أبعاد(رفض الاستجابات الانفعالية- صعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف- صعوبة التحكم في الاندفاعية- نقص الوعي الانفعالي- صعوبة الوصول إلى خطط محددة للتنظيم الانفعالي- الغموض الانفعالي) والدرجة الكلية للبعد لدى الطلاب، كما هو موضح في جدول (٧) على النحو التالي:-

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون بين مفردات أبعاد صعوبات تنظيم الانفعال والدرجة الكلية للبعد لدى طلاب الجامعة

م	معاملات ارتباط بعد رفض الاستجابات الانفعالية	م	معاملات ارتباط بعد صعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف	م	معاملات ارتباط بعد صعوبة التحكم في الاندفاعية	م	معاملات ارتباط بعد نقص الوعي الانفعالي	م	معاملات ارتباط بعد صعوبة الوصول إلى خطط محددة للتنظيم الانفعالي	م	معاملات ارتباط بعد الغموض الانفعالي
٥	**٠,٧٠٨	٦	**٠,٨١٠	٧	**٠,٧٧٠	٤	**٠,٦٧٨	٨	**٠,٧٢٩	١	**٠,٥٩٠
١٢	**٠,٦٩٥	١٠	**٠,٧٧٧	١١	**٠,٢٠٦	٩	**٠,٧٥٠	١٧	**٠,٧٢٦	٢	**٠,٧٢٢
١٤	**٠,٧٢٥	١٥	**٠,٨٣٩	١٣	**٠,٤٧٢	٢٢	**٠,٧٢٢	١٩	**٠,٦٤١	٣	**٠,٧٢٤
١٨	**٠,٧٢٢			١٦	**٠,٦٤٩			٢٠	**٠,٧٦٤		
				٢١	**٠,٥٢٨			٢٣	**٠,٦٩٣		

** دلال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) , وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع البعد الذي تنتمي له المفردة .

٢-معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية لمقياس صعوبات تنظيم الانفعال والدرجة الكلية للمقياس لدي الطلاب.

يوضح جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية الست لمقياس صعوبات تنظيم الانفعال والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو موضح في جدول (٨)على النحو التالي:-

جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية لمقياس صعوبات تنظيم الانفعال والدرجة الكلية للمقياس لدي طلاب الجامعة

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	**البعد الأول:**رفض الاستجابات الانفعالية	**٠,٧١٤
٢	**البعد الثاني:**صعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف	**٠,٦٥٨
٣	**البعد الثالث:**صعوبة التحكم في الاندفاعية	**٠,٨٢٦
٤	**البعد الرابع:** نقص الوعي الانفعالي	**٠,٤٢٥
٥	**البعد الخامس:**صعوبة الوصول إلى خطط محددة للتنظيم الانفعالي	**٠,٧٨٢
٦	**البعد السادس:** الغموض الانفعالي	**٠,٤٣٨

** دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٨) أن معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية لمقياس صعوبات تنظيم الانفعال والدرجة الكلية للمقياس لدي الطلاب تراوحت من (٠,٤٢٥ ، ٠,٨٢٦) وهي تشير إلى معاملات ارتباط مقبولة. وجميعها دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل .

طريقة تقدير الدرجة في الصورة النهائية لمقياس صعوبات تنظيم الانفعال: تكون المقياس بعد حساب خصائصه السيكومترية من (٢٣) مفردة تتم الإجابة على كل مفردة من المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي(غير موافق بشدة – غير موافق– محايد – موافق – موافق بشدة) بالدرجات (١–٢–٣–٤–٥) على التوالي، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من(٢٣) إلى (١١٥) درجة.

ثالثاً: مقياس الانفصال الأخلاقي إعداد (Bandura, et al., 1996) تقنين الباحثة

أ– **وصف المقياس (الصورة الأولية):** يتكون المقياس من (٣٢) بندًا موزعة على(٨) أبعاد تمثل آليات الانفصال الأخلاقي. صمم باندورا هذا المقياس لقياس آليات الانفصال الأخلاقي الثمانية لدى الأطفال والمراهقين.وهي كما هو موضح بجدول (٩):

جدول(٩) توزيع المفردات على أبعاد مقياس الانفصال الأخلاقي (الصورة الأولية)

م	البعد (آليات الانفصال الأخلاقي)	المفردات
١	التجريد من الانسانية	٧–١٥–٢٣–٣١
٢	تجنب اللوم	٨–١٦–٢٤–٣٢
٣	المقارنة المفيدة	٣–١١–١٩–٢٧
٤	ازاحة المسؤولية	٥–١٣–٢١–٢٩
٥	تعميم المسؤولية	٤–١٢–٢٠–٢٨
٦	التبرير الأخلاقي	١–٩–١٧–٢٥
٧	التسميات الملطفة	٢–١٠–١٨–٢٦
٨	تشوية العواقب	٦–١٤–٢٢–٣٠

الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الأساسية :

١– قام علي سعيد العدوي (٢٠٢٠) بحساب السيكومترية للمقياس على عينة من الأطفال و المراهقين في البيئة السعودية وتم حساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس ووجد أنها تتراوح من (٠,٨٢–٠,٥١) ، كما تم حساب صدق البناء من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد المقياس وتبين وجود ثلاثة عوامل للمقياس هي (الانفصال الذاتي – انعدام المسؤولية – التبرير) تفسر ٨٤,٧٤% من تباين المقياس الكلي.كما أشارت نتائج حساب الصدق التوكيدى إلى تشبع جميع بنود المقياس على عامل واحد (الانفصال الأخلاقي).كما تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية وطريقة التجزئة النصفية (جتمان وسبيرمان) وأشارت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات .

٢–الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الانفصال الأخلاقي بالطرق التالية :

أولًا: الصدق

تم التحقق من صدق مقياس الانفصال الأخلاقي بطريقتين: هما الصدق الظاهري، وصدق التكوين وذلك على النحو التالي:

أ-الصدق الظاهري:

تم عرض مقياس الانفصال الأخلاقي في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي بالجامعات المصرية؛ بلغ عددهم (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ومن خارجها، لاستطلاع آرائهم حول صدق مفردات هذا المقياس من حيث أهميتها ، ومدى وضوح عباراتها، ومناسبة كل مفردة لقياس ما وضعت لأجله، ومدى ملائمة كل مفردة للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك إضافة أو حذف أو إعادة صياغة ما يرونه من مفردات المقياس.

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس ومعالجتها حسب رؤية أكثر من ٩٠% من المحكمين وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة. وأصبح المقياس بصورته النهائية مكونه من ثمانية أبعاد فرعية بمجموع (٣٠) مفردة ، بعد حذف مفردتين بناءً على آراء المحكمين وجاءت أبعاد المقياس على النحو التالي؛ البعد الأول: التجريد من الإنسانية، البعد الثاني: تجنب اللوم، البعد الثالث: المقارنة المفيدة، البعد الرابع: إزاحة المسؤولية، البعد الخامس: تعميم المسؤولية، البعد السادس: التبرير الأخلاقي، البعد السابع: التسميات الملطفة، البعد الثامن: تشوية العواقب.

والإجابة على كل مفردة من المقياس تمت وفق مقياس ليكرت الخماسي(غير موافق بشدة – غير موافق– محايد – موافق – موافق بشدة) بالدرجات (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من(٣٠) إلى (١٥٠) درجة.

ب- **الصدق التكويني:**

تم التحقق من الصدق التكويني لمقياس الانفصال الأخلاقي؛ حيث تم إجراء التحليل العاملى الاستكشافى لدرجات أفراد العينة على الأبعاد الفرعية الثمانية للمقياس بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج والتدوير المائل للمحاور بطريقة البروماكس وقد نتج عن التحليل وجود عاملين بجذر كامن (٣,٢١٣، ١,٦٣٤) على التوالي وهما يفسران معًا (٦٠,٥٨٦) من التباين الكلى بواقع (٤٠,٢١٣، ٢٠,٤٢١) على التوالي، ويوضح جدول (١٠) تشبعات الأبعاد بالعوامل على النحو التالي:

جدول (١٠) مصفوفة البناء العاملى للأبعاد الفرعية لمقياس الانفصال الأخلاقي

الأبعاد	العامل الأول (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل)	العامل الثاني (الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات)

التسميات الملطفة	٠,٨٤٦	
تشويه العواقب	٠,٨٤٢	
التبرير الاخلاقي	٠٦٣٠	
المقارنة المفيدة	٠,٦١٤	
تجنب اللوم		٠,٧٧١
تعميم المسؤولية		٠,٧٦٥
التجريد من الإنسانية		٠,٧٤٩
إزاحة المسؤولية		٠,٥٧٣
نسبة التباين المفسر = ٦٢,٢٥٦		

يتضح من جدول (١٠) ما يلى:

– تشبع الأبعاد الفرعية الأربع (التسميات الملطفة، تشويه العواقب، التبرير الأخلاقي، المقارنة المفيدة) على العامل الأول (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل) بجذر كامن (٣,٢١٣) واستطاع أن يفسر (٤٠,١٦٥%) من التباين الكلي، بينما تشبعت الأبعاد الفرعية الأربعة (التجريد من الإنسانية، تجنب اللوم، تعميم المسؤولية،، إزاحة المسؤولية) على العامل الثاني (الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) بجذر كامن (١,٦٣٤) واستطاع أن يفسر (٢٠,٤٢١%) من التباين الكلي.

ويوضح شكل (٣) شكل التراكم ScreePlot للعامل العام والجذر الكامن له لمقياس الانفصال الأخلاقي.

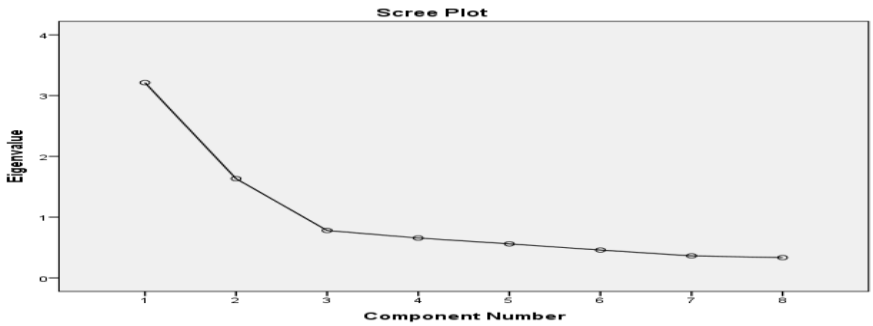

شكل (٣) شكل التراكم ScreePlot للعامل العام والجذر الكامن له لمقياس الانفصال الأخلاقي.

ثانيًا: الثبات

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما معاملات ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية بتعديلي سبيرمان – براون، وجتمان وذلك لمفردات البعدين المكونين لمقياس الانفصال الأخلاقي على النحو التالي:

أ-ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الانفصال الأخلاقي:

تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ للبعد الأول (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل) والبعد الثاني(الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات)؛ ثم حساب معاملات ألفا (مع حذف المفردة) ، ولقد جاءت النتائج على النحو الموضح في جداول (١١) على النحو التالي:

جدول (١١) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لبعدي (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل- الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) في حالة (حذف المفردة من البعد) لدى طلاب الجامعة

م	معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ
١	٠,٧٧٢	١٦	٠,٧٧٢	٣	٠,٧٦٨	١٨	٠,٧٦٦
٢	٠,٧٤١	١٧	٠,٧٩٥	٤	٠,٧٧٣	١٩	٠,٧٥٦
٥	٠,٧٨٢	٢٠	٠,٧٧٣	٦	٠,٧٥٧	٢١	٠,٧٥٢
٨	٠,٧٨٠	٢٣	٠,٧٨٦	٧	٠,٧٧٢	٢٢	٠,٧٤٣
٩	٠,٧٨٠	٢٤	٠,٧٧٤	١٠	٠,٧٥٥	٢٦	٠,٧٥٥
١٢	٠,٧١٨	٢٥	٠,٧٧٧	١١	٠,٧٧١	٢٧	٠,٧٤٩
١٥	٠,٧٨٨	٢٨	٠,٧٧٠	١٣	٠,٧٧٢	٢٩	٠,٧٤٨
				١٤	٠,٧٦٠	٣٠	٠,٧٥٤
ثبات بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل			٠,٧٩٧	ثبات بعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات			٠,٧٧٤

يتضح من جدول(١١) أن جميع معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة, وهذا يعني ثبات جميع المفردات, حيث لاتوجد أي مفردة أدى حذفها (من مفردات البعد الذي تنتمي له) إلي زيادة معامل ألفا لهذا البعد.

٢-تم حساب معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الانفصال الأخلاقي في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد لدى طلاب الجامعة، ويوضح جدول (١٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمفردات مقياس الانفصال الأخلاقي في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، ولقد جاءت النتائج على النحو الموضح في جداول (١٢) على النحو التالي:

جدول (١٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الانفصال الأخلاقي في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد لدى طلاب الجامعة

م	معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ	م	معامل ألفا كرونباخ

١	٠,٨٢٩	١١	٠,٨٢٢	٢١	٠,٨٢٦
٢	٠,٨٢٦	١٢	٠,٨٢٩	٢٢	٠,٨١٩
٣	٠,٨٢٧	١٣	٠,٨٢٥	٢٣	٠,٨١٩
٤	٠,٨٢٥	١٤	٠,٨٢٩	٢٤	٠,٨٢٢
٥	٠,٨٢٣	١٥	٠,٨٢٤	٢٥	٠,٨٢٣
٦	٠,٨٢٠	١٦	٠,٨٢٥	٢٦	٠,٨٢٥
٧	٠,٨٢٣	١٧	٠,٨٢٤	٢٧	٠,٨٢٥
٨	٠,٨٢٤	١٨	٠,٨٢٠	٢٨	٠,٨٢٥
٩	٠,٨٢٥	١٩	٠,٨٢٩	٢٩	٠,٨٢٥
١٠	٠,٨٢٦	٢٠	٠,٨٢٩	٣٠	٠,٨٢٤
ثبات مقياس الانفصال الأخلاقي			٠,٨٣٠		

يتضح من جدول (١٢) ما يلي : تراوحت معاملات ثبات الفا كرونباخ لمفردات مقياس الانفصال الأخلاقي في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد لدى طلاب الجامعة ما بين (٠,٨١٩ ، ٠,٨٣٠) وهي معاملات ثبات مقبولة.

ب- <u>ثبات التجزئة النصفية لمقياس الانفصال الأخلاقي</u>

د. بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٦٨٢)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان(٠,٦٦٩) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

هـ. بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٧٦٩)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان(٠,٧٦٠) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

و. بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الانفصال الأخلاقي، بتعديل سبيرمان-براون (٠,٨٣٣)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان(٠,٨٣٣) وهي تتسم بكونها معاملات ثبات مقبولة.

ثالثا: الاتساق الداخلي:

أ- معاملات الارتباط بين درجات المفردات بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه.

١- معاملات ارتباط بيرسون بين مفردات بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل والدرجة الكلية للبعد:ويوضح جدول (١٣) معاملات ارتباط بيرسون بين مفردات بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل والدرجة الكلية للبعد لدى الطلاب، كما هو موضح في جدول (١٣) على النحو التالي:-

جدول (١٣) معاملات ارتباط بيرسون بين مفردات بعدي(الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل-

والانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) والدرجة الكلية لكل بعد لدى طلاب الجامعة

م	معامل الارتباط الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل	م	معامل الارتباط الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل	م	معامل الارتباط الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات	م	معامل الارتباط الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات
١	**٠,٦٥٨	١٦	**٠,٦٥٤	٣	**٠,٤١٦	١٨	**٠,٤٦٥
٢	**٠,٢٣٣	١٧	**٠,٣٥٣	٤	**٠,٣١٦	١٩	**٠,٢٨٦
٥	**٠,٥٤٧	٢٠	**٠,٦٥٦	٦	**٠,٥٢٨	٢١	**٠,٥٨٧
٨	**٠,٥٧٥	٢٣	**٠,٥١١	٧	**٠,٣٦٩	٢٢	**٠,٦٧٤
٩	**٠,٥٦٩	٢٤	**٠,٦٣٧	١٠	**٠,٥٥٥	٢٦	**٠,٥٥٧
١٢	**٠,٢٢٥	٢٥	**٠,٦١٥	١١	**٠,٣٤٢	٢٧	**٠,٦١٢
١٥	**٠,٤٩٤	٢٨	**٠,٦٧٤	١٣	**٠,٢٣٥	٢٩	**٠,٦٣٣
				١٤	**٠,٥٠٩	٣٠	**٠,٥٦٦

* * دلال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٣) : أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مغ البعد الذي تنتمي له المفردة.

٢-معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية لمقياس الانفصال الأخلاقي والدرجة الكلية للمقياس لدي الطلاب.يوضح جدول (١٤) معاملات ارتباط بيرسون بين بعدي مقياس الانفصال الأخلاقي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو موضح في جدول (١٤)على النحو التالي:-

جدول (١٤) معاملات ارتباط بيرسون بين بعدي مقياس الانفصال الأخلاقي والدرجة الكلية للمقياس لدي طلاب الجامعة

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	**البعد الأول:**الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل	**٠,٨١٠
٢	**البعد الثاني:**الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات	**٠,٨٣٨

** دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٤) ما يلي: تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين بعدي مقياس الانفصال الأخلاقي والدرجة الكلية للمقياس،ما بين (٠,٨١٠ ، ٠,٨٣٨) وهي تشير إلى معاملات ارتباط مقبولة. مما يعني اتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل.

وبهذا تكون الباحثة قد تأكدت من الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث الثلاثة السابق عرضها، وجميعها أدواتها صالحة لجمع البيانات من حيث الصدق والثبات.

الأساليب الإحصائية:

استعانت الباحثة بثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية بتعديلي جتمان وسبيرمان – براون، معاملات ارتباط بيرسون، والتحليل العاملي الاستكشافي، وتحليل الانحدار المتعدد بطريقة Inter وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة Spss.

نتائج البحث:

أولاً: عرض نتائج الفروض:

١- الفرض الأول : ينص على أنه " توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الشخصية النرجسية ودرجات أبعاد كل من صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي ببعديه لدى طلاب الجامعة.".

لاختبار صحة الفرض الأول قامت الباحثة باستخدام معاملات ارتباط بيرسونPerson لحساب معاملات الارتباط بين نمط الشخصية النرجسية والأبعاد الفرعية لمتغيري صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

يوضح جدول (١٥) معاملات ارتباط بيرسون بين نمط الشخصية النرجسية والأبعاد الفرعية لمتغيري صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

جدول (١٥) معاملات ارتباط بيرسون بين الشخصية النرجسية والأبعاد الفرعية لمتغيري صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

المتغيرات	الشخصية النرجسية
الشخصية النرجسية	١
الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل	**٠,٣٠٤
الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات	**٠,٣٨١
رفض الاستجابات الانفعالية	**٠,١٩٤
صعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف	*٠,١٥٩
صعوبة التحكم في الاندفاعية	**٠,١٧٢
نقص الوعي الانفعالي	-**٠,٢٦٥
صعوبة الوصول إلى خطط محددة للتنظيم الانفعالي	**٠,٢٢٤
الغموض الانفعالي	٠,٠٩١

*دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) **دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا موجبة بين سمة الشخصية النرجسية وكل من بعدي الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تبرئة الذات والموجه نحو تحريف الفعل حيث بلغت معاملات الاتباط

(٠,٣٨١-٠,٣٠٤)، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة احصائيًا موجبة بين الشخصية النرجسية وصعوبات تنظيم الانفعال في أبعاد (رفض الاستجابة الانفعالية – وصعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف – وصعوبة التحكم في الاندفاعية– وصعوبة الوصول إلى خطط محددة لتنظيم الانفعال)، حيث بلغت معاملات الإرتباط (٠,١٩٤–٠,١٥٩–٠,١٧٢– ٠,٢٢٤) على التوالي، في حين وُجدت علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيًا بين بعدي النرجسية ونقص الوعي الانفعالي حيث بلغ معامل الارتباط (–٠,٢٦٥).

١- **الفرض الثاني : ينص على أنه" توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات الشخصية الميكافيلية ودرجات أبعاد كل من صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.**

لاختبار صحة الفرض الثاني قامت الباحثة باستخدام معاملات ارتباط بيرسونPerson لحساب معاملات الارتباط بين الشخصية الميكافيلية والأبعاد الفرعية لمتغيري صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة. يوضح جدول (١٦) معاملات ارتباط بيرسون بين الشخصية الميكافيلية والأبعاد الفرعية لمتغيري صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

جدول (١٦) معاملات ارتباط بيرسون بين الشخصية الميكافلية والأبعاد الفرعية لمتغيري صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

المتغيرات	الشخصية الميكافلية
الشخصية الميكافيلية	١
الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل	٠,٣٧٦**
الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات	٠,٥٤٦**
رفض الاستجابات الانفعالية	٠,٢٣١**
صعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف	٠,١٧٨**
صعوبة التحكم في الاندفاعية	٠,١٩٨**
نقص الوعي الانفعالي	-٠,٠٩٤
صعوبة الوصول إلى خطط محددة للتنظيم الانفعالي	٠,٢٣٣**
الغموض الانفعالي	٠,١٢٥**

*دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) **دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٦) ما يلي:

وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين الشخصية الميكافيلية وبعدي الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تبرئة الذات والموجه نحو تحريف الفعل حيث بلغت معاملات الإرتباط (٠,٥٤٦ ، ٠,٣٧)، كما وجد

ارتباط دال موجب بين سمة الشخصية الميكافيلية وصعوبات تنظيم الانفعال في أبعاد (رفض الاستجابة الانفعالية – وصعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف وصعوبة التحكم في الاندفاعية– وصعوبة الوصول إلى خطط محددة لتنظيم الانفعال– والغموض الانفعالي) حيث بلغت معاملات الإرتباط على التوالي (٠,٢٣١– ٠,١٧٨– ٠,١٩٨–٠,٢٣٣– ٠,١٢٥)، في حين ارتبطت الشخصية الميكافيلية سلبياً بنقص الوعي الانفعالي ولكنه ارتباط غير دال احصائياً.

١- **الفرض الثالث: ينص على أنه " توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الشخصية السيكوباتية ودرجات أبعاد كل من صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة".**

لاختبار صحة الفرض الثالث قامت الباحثة باستخدام معاملات ارتباط بيرسونPerson لحساب معاملات الارتباط بين الشخصية السيكوباتية والأبعاد الفرعية لمتغيري صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة. يوضح جدول (١٧) معاملات ارتباط بيرسون بين الشخصية السيكوباتية والأبعاد الفرعية لمتغيري صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

جدول (١٧) معاملات ارتباط بيرسون بين الشخصية السيكوباتية والأبعاد الفرعية لمتغيري صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

م	المتغيرات	الشخصية السيكوباتة
١	الشخصية السيكوباتية	١
٢	الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل	٠,٦٤٨**
٣	الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات	-٠,٠٥٠
٤	رفض الاستجابات الانفعالية	٠,٢٦٨**
٥	صعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف	-٠,١٠٦
٦	صعوبة التحكم في الاندفاعية	٠,٢٨٧**
٧	نقص الوعي الانفعالي	٠,٠٧٨
٨	صعوبة الوصول إلى خطط محددة للتنظيم الانفعالي	٠,٢٤٦**
٩	الغموض الانفعالي	٠,١٣١*

*دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) **دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٧) ما يلي:

وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين الشخصية السيكوباتية وبعد الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تحريف الفعل فقط حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٦٤٨)، كما وجد ارتباط موجب دال احصائياً بين سمة الشخصية السيكوباتية وصعوبات تنظيم الانفعال في أبعاد (رفض الاستجابة الانفعالية –

وصعوبة التحكم في الاندفاعية –وصعوبة الوصول إلى خطط محددة لتنظيم الانفعال– و الغموض الانفعالي) حيث بلغت معاملات الإرتباط على التوالي (٠,٢٦٨– ٠,٢٨٧– ٠,٢٤٦– ٠,١٣١)، في حين لم ترتبط الشخصية السيكوباتية بنقص الوعي الانفعالي وارتبطت بشكل سلبي وغير دال بصعوبة المشاركة في سلوك موجه نحو الهدف.

١- **الفرض الرابع : ينص على أنه " يمكن التنبؤ بدرجات الشخصية النرجسية من درجات أبعاد كلاً من صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة".**

ولاختبار صحة الفرض الرابع تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Inter وذلك من أجل التوصل إلى معادلة خطية تربط بين عدة متغيرات أحدها متغير تابع (الشخصية النرجسية) وبقية المتغيرات التي تمثل المتغيرات المستقلة أو المنبئة وهي (أبعاد الانفصال الأخلاقي، وأبعاد صعوبات تنظيم الانفعال).يوضح جدولي (١٨)، (١٩) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على المتغيرات التى استطاعت التنبؤ بالشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة.

جدول (١٨) تحليل تباين الانحدار المتعدد للتعرف علي المتغيرات التي تسهم في التنبؤ بالشخصية النرجسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	معامل التحديد R^2
الانحدار	٦٢٠٤,٢٣٧	٨	٧٧٥,٥٣٠	**٩,٨٣٧	٠,٠٠٠	٠,٢٣٨
البواقي	١٩٨٦٦,٩٣٦	٢٥٢	٧٨,٨٣٧			
الكلى	٢٦٠٧١,١٧٢	٢٦٠				

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٨) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لكلٍ من (بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، و بعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، ونقص الوعي الانفعالي) في التنبؤ بالدرجة الكلية للشخصية النرجسية. كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) بلغ (٠,٢٣٨) أى أن كلًا من (بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، و بعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، ونقص الوعي الانفعالي) استطاعوا معًا أن يفسروا معًا (٢٣,٨%) من التباين الكلى للدرجة الكلية للشخصية النرجسية.

ويوضح جدول (١٩) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغير الشخصية النرجسية على كلٍ من (بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، وبعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، ونقص الوعي الانفعالي)، ويمكن من خلاله الحصول على معادلة الانحدار التى يمكن من خلالها التنبؤ بالشخصية النرجسية.

جدول (١٩) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغير الشخصية النرجسية على (بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، بعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، نقص الوعي الانفعالي) لدى طلاب الجامعة

مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة (ت)	الدلالة
ثابت الانحدار	٤٥,١١١	٤,٣٣٤		١٠,٤٠٩	٠,٠٠٠
الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل	٠,٢١٦	٠,٠٧٩	٠,١٧٧	**٢,٧١٧	٠,٠٠٧
الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات	٠,٣٣٣	٠,٠٧٣	٠,٢٩٤	**٤,٥٤٢	٠,٠٠٠
رفض الاستجابات الانفعالية	٠,٢٨١	٠,١٧٩	٠,١٠٣	١,٥٦٧	٠,١١٨
صعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف	-٠,١١٦	٠,٢٢٢	-٠,٠٣٨	-٠,٥٢٤	٠,٦٠١
صعوبة التحكم في الاندفاعية	٠,١٣٢٣	٠,١٦٣	٠,٠٦٤	٠,٨١٤	٠,٤١٦
نقص الوعي الانفعالي	-٠,٨٧١	٠,٢٢٤	-٠,٢٤٧	**٣,٨٩١-	٠,٠٠٠
صعوبة الوصول إلى خطط محددة للتنظيم الانفعالي	-٠,٢٢٨	٠,١٨٩	-٠,١٠٤	١,٢٠٧-	٠,٢٢٨
الغموض الانفعالي	٠,٢٣٧	٠,٢٤٦	٠,٠٥٦	٠,٩٦٢	٠,٣٣٧

*دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول(١٩) ما يلي:

أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغيرات الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، نقص الوعي الانفعالي، ومن ثم يمكن التوصل إلى معادلة الانحدار التي يمكن من خلالها التنبؤ بدرجة الشخصية النرجسية من خلال (بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، وبعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، ونقص الوعي الانفعالي) لدى طلاب الجامعة على النحو التالي:

درجة الشخصية النرجسية = ٤٥،١١١ + ٠،٢١٦ (درجة الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل) + ٠،٣٣٣ (درجة الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) – ٠،٨٧١ (درجة نقص الوعي بالذات)

يتضح من المعادلة التنبؤية وجود تأثير موجب لكلٍ من بعدي (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، والانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) للانفصال الأخلاقي حيث بلغ (٠,٢١٦، ٠,٣٣٣) على التوالي وهما دالان إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٧، ٠,٠٠٠) على التوالي، كما يتضح وجود تأثير سالب لبعد نقص الوعي الانفعالي كأحد أبعاد صعوبات تنظيم الانفعال؛ حيث بلغ (-٠,٨٧١) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠).

كما بلغت قيمة بيتا المعيارية لمتغيرات (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، والانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، ونقص الوعي الانفعالي) (٠,١٧٧، ٠,٢٩٤، -٠,٢٤٧) على التوالي.

ويمكن تفسير قيم معاملات بيتا المعيارية على النحو التالي:

أ. كلما ارتفع بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل بمقدار وحدة واحدة كلما ارتفعت درجة الشخصية النرجسية لدى الطلاب بمقدار(٠,١٧٧) وحدة من وحدات الانحراف المعياري.

ب. كلما ارتفع بعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات بمقدار وحدة واحدة كلما ارتفعت درجة الشخصية النرجسية لدى الطلاب بمقدار(٠,٢٩٤) وحدة من وحدات الانحراف المعياري.

ج. كلما ارتفع بعد نقص الوعي الانفعالي بمقدار وحدة واحدة كلما انخفضت درجة الشخصية النرجسية لدى الطلاب بمقدار(٠,٢٤٧) وحدة من وحدات الانحراف المعياري.

٧- **الفرض الخامس: ينص على أنه:" يمكن التنبؤ بدرجات الشخصية الميكافيلية من درجات أبعاد كل من صعوبات تنظيم الانفعال وأبعادها، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.".**

ولاختبار صحة الفرض الصفري الخامس تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Inter وذلك من أجل التوصل إلى معادلة خطية تربط بين عدة متغيرات أحدها متغير تابع (الشخصية الميكافيلية) وبقية المتغيرات التي تمثل المتغيرات المستقلة أو المنبئة وهي (أبعاد الانفصال الأخلاقي، وأبعاد صعوبات تنظيم الانفعال).

يوضح جدولي (٢٠)، (٢١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على المتغيرات التى استطاعت التنبؤ بالشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة.

جدول (٢٠) تحليل تباين الانحدار المتعدد للتعرف علي المتغيرات التي تسهم في التنبؤ بالشخصية الميكافيلية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	معامل التحديد R^2
الانحدار	١٣٤٥٥,٩٩٩	٨	١٦٨٢,٠٠٠	**١٧,٥١٠	٠,٠٠٠	٠,٣٥٧
البواقي	٢٤٢٠٦,٨١٣	٢٥٢	٩٦,٠٥٩			
الكلى	٣٧٦٦٢,٨١٢	٢٦٠				

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢٠) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لكلٍ من (بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، بعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) في التنبؤ بالدرجة الكلية للشخصية الميكافيلية. كما بلغت قيمة معامل التحديد(R^2) بلغ (٠,٣٥٧) أى أن كلًا من (بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، وبعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) استطاعو معًا أن يفسروا معا (٣٥,٧%) من التباين الكلى للدرجة الكلية للشخصية الميكافلية.

ويوضح جدول (٢١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغير الشخصية الميكافلية على كلٍ من (بعد

الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، وبعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) ويمكن من خلاله الحصول على معادلة الانحدار التى يمكن من خلالها التنبؤ بالشخصية الميكافيلية.

جدول (٢١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغير الشخصية الميكافيلية على (بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، وبعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) لدى طلاب الجامعة

مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة (ت)	الدلالة
ثابت الانحدار	٢١,٥٩٢	٤,٧٨٤		**٤,٥١٣	٠,٠٠٠
الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل	٠,٢٤٨	٠,٠٨٨	٠,١٧٠	**٢,٨٢٩	٠,٠٠٥
الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات	٠,٦٦١	٠,٠٨١	٠,٤٨٥	**٨,١٦٥	٠,٠٠٠
رفض الاستجابات الانفعالية	٠,٣٥٩	٠,١٩٨	٠,١٠٩	١,٨١١	٠,٠٧١
صعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف	-٠,١٧٥	٠,٢٤٥	-٠,٠٤٨	-٠,٧١٦	٠,٤٧٤
صعوبة التحكم في الاندفاعية	٠,٢٦٥	٠,١٨٠	٠,١٠٦	١,٤٧٦	٠,١٤١
نقص الوعي الانفعالي	-٠,١٠٤	-٠,٢٤٧	-٠,٠٢٥	-٠,٤٢٠	٠,٦٧٥
صعوبة الوصول إلى خطط محددة للتنظيم الانفعالي	-٠,١٩٢	٠,٢٠٨	-٠,٠٧٣	-٠,٩٢٢	٠,٣٥٧
الغموض الانفعالي	٠,٢٣٣	٠,٢٧١	٠,٤٦	٠,٨٦٠	٠,٣٩٠

*دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول(٢١) ما يلي:

أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغيري الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، ومن ثم فيمكن التوصل إلى معادلة الانحدار التي يمكن من خلالها التنبؤ بدرجة الشخصية الميكافيلية من خلال بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، وبعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات لدى طلاب الجامعة على النحو التالي:

درجة الشخصية الميكافيلية = ٢١،٥٩٢ + ٠،٢٤٨(درجة الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل) + ٠،٦٦١ (درجة الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات)

يتضح من المعادلة التنبؤية وجود تأثير موجب لكلٍ من بعدي (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، والانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) للإنفصال الأخلاقي حيث بلغ (٠,٢٤٨، ٠,٦٦٦) على التوالي وهما دالان إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠٥، ٠,٠٠٠) على التوالي.

كما بلغت قيمة بيتا المعيارية لمتغيري (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، والانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) (٠,١٧٠، ٠,٤٨٥) على التوالي.

ويمكن تفسير قيم معاملات بيتا المعيارية على النحو التالي:

أ. كلما ارتفع بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل بمقدار وحدة واحدة كلما ارتفعت درجة الشخصية الميكافيلية لدى الطلاب بمقدار (٠,١٧٠) وحدة من وحدات الانحراف المعياري.

ب. كلما ارتفع بعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات بمقدار وحدة واحدة كلما ارتفعت درجة

الشخصية الميكافيلية لدى الطلاب بمقدار (٠,٤٨٥) وحدة من وحدات الانحراف المعياري.

٨- **الفرض السادس: ينص على أنه :" يمكن التنبؤ بدرجات الشخصية السيكوباتية من درجات أبعاد كلًا من صعوبات تنظيم الانفعال، والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة".**

ولاختبار صحة الفرض الصفري السادس تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Inter وذلك من أجل التوصل إلى معادلة خطية تربط بين عدة متغيرات أحدها متغير تابع (الشخصية النرجسية) وبقية المتغيرات التي تمثل المتغيرات المستقلة أو المنبئة وهي (أبعاد الانفصال الأخلاقي، وأبعاد صعوبات تنظيم الانفعال).

يوضح جدولي (٢٢)، (٢٣) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على المتغيرات التى استطاعت التنبؤ بالشخصية السيكوباتية لدى طلاب الجامعة.

جدول (٢٢) تحليل تباين الانحدار المتعدد للتعرف علي المتغيرات التي تسهم في التنبؤ بالشخصية السيكوباتية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	معامل التحديد R^2
الانحدار	٢٤٩٦٠,٤٧١	٨	٣١٢٠,٠٥٩	٤٠,٣٣٧	٠,٠٠٠	٠,٥٦٢
البواقي	١٩٤٩٢,٣٥٧	٢٥٢	٧٧,٣٥١			
الكلى	٤٤٤٥٢,٨٢٨	٢٦٠				

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة(ف) دالة عند مستوى(٠,٠١) مما يشير إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لكلٍ من (بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، وبعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، وصعوبة التحكم في الاندفاعية، ونقص الوعي الانفعالي) في التنبؤ بالدرجة الكلية للشخصية النرجسية. كما بلغت قيمة معامل التحديد(R^2) بلغ (٠,٥٦٢) أى أن كلًا من (بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، وبعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، وصعوبة التحكم في الاندفاعية، ونقص الوعي الانفعالي) استطاعوا معًا أن يفسروا معًا (٥٦,٢%) من التباين الكلى للدرجة الكلية للشخصية السيكوباتية.

ويوضح جدول (٢٣) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغير الشخصية السيكوباتية على كلٍ من (بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، و بعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، وصعوبة التحكم في الاندفاعية، ونقص الوعي الانفعالي) ويمكن من خلاله الحصول على معادلة الانحدار التى يمكن من خلالها التنبؤ بالشخصية السيكوباتية.

جدول (٢٣) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغير الشخصية السيكوباتية على (بعد الانفصال

الموجه نحو تحريف الفعل، وبعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، وصعوبة التحكم في الاندفاعية، ونقص الوعي الانفعالي) لدى طلاب الجامعة

مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة (ت)	الدلالة
ثابت الانحدار	٢٢,١٤٧	٤,٢٩٣		٥,١٥٩	٠,٠٠٠
الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل	١,٠٧١	٠,٠٧٩	٠,٦٧٤	*١٣,٦١١*	٠,٠٠٠
الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات	-٠,٤٣٩	٠,٠٧٣	-٠,٢٩٧	-**٦,٠٤٤	٠,٠٠٠
رفض الاستجابات الانفعالية	٠,٣١٨	٠,١٧٨	٠,٠٨٩	١,٧٨٩	٠,٠٧٥
صعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف	-٠,٤٣١	٠,٢٢٠	-٠,١٠٩	-١,٩٦٣	٠,٠٥١
صعوبة التحكم في الاندفاعية	٠,٣٨٨	٠,١٦١	٠,١٤٢	**٢,٤٠٧	٠,٠١٧
نقص الوعي الانفعالي	٠,٤٥٤	٠,٢٢٢	٠,٠٩٩	**٢,٠٤٧	٠,٠٤٢
صعوبة الوصول إلى خطط محددة للتنظيم الانفعالي	٠,٢٢٠	٠,١٨٧	٠,٠٧٧	١,١٨٠	٠,٢٣٩
الغموض الانفعالي	٠,٣١٤	٠,٢٤٤	٠,٠٥٧	١,٢٩١	٠,١٩٨

*دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول(٢٣) ما يلي:

أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغيرات الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، والانفصال الموجه نحو تبرئة الذات ، بينما كانت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمتغيرات صعوبة التحكم في الاندفاعية، نقص الوعي الانفعالي ، ومن ثم فيمكن التوصل إلى معادلة الانحدار التي يمكن من خلالها التنبؤ بدرجة الشخصية السيكوباتية من خلال بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، وبعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، وصعوبة التحكم في الاندفاعية ، ونقص الوعي الانفعالي) لدى طلاب الجامعة على النحو التالي:

درجة الشخصية السيكوباتية= ٤٥٢٢,١٤٧+ ١,٠٧١ (درجة الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل)– ٠,٤٣٩ (درجة الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) + ٠,٣٨٨ (درجة صعوبة التحكم في الاندفاعية) + ٠,٤٥٤ (درجة نقص الوعي بالذات)

يتضح من المعادلة التنبؤية وجود تأثير موجب لكل من (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، وصعوبة التحكم في الاندفاعية ، ونقص الوعي الانفعالي)؛حيث بلغ (١,٠٧١، ٠,٣٨٨، ٠,٤٥٤) على التوالي وهما دالان إحصائًيا عند مستوى (٠,٠٠٠، ٠,٠١٧، ٠,٠٤٢) على التوالي، كما يتضح وجود تأثير سالب لبعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات؛ حيث بلغ (-٠,٤٣٩) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠٠).

كما بلغت قيمة بيتا المعيارية لمتغيرات (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، نقص الوعي الانفعالي، صعوبة التحكم في الاندفاعية) (٠,٦٧٤، (-٠,٢٩٧)، ٠,١٤٢، ٠,٠٩٩) على التوالي.

ويمكن تفسير قيم معاملات بيتا المعيارية على النحو التالي:

أ. كلما ارتفع بعد الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل بمقدار وحدة واحدة كلما ارتفعت درجة الشخصية السيكوباتية لدى الطلاب بمقدار (٠,٦٧٤) وحدة من وحدات الانحراف المعياري.

ب. كلما ارتفع بعد صعوبة التحكم في الاندفاعية بمقدار وحدة واحدة كلما انخفضت درجة الشخصية السيكوباتية لدى الطلاب بمقدار (٠,١٤٢) وحدة من وحدات الانحراف المعياري.

ج. كلما ارتفع بعد نقص الوعي الانفعالي بمقدار وحدة واحدة كلما ارتفعت درجة الشخصية السيكوباتية لدى الطلاب بمقدار (٠,٩٩٩) وحدة من وحدات الانحراف المعياري.

د. كلما ارتفع بعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات بمقدار وحدة واحدة كلما انخفضت درجة الشخصية السيكوباتية لدى الطلاب بمقدار (٠,٢٩٧) وحدة من وحدات الانحراف المعياري.

ثانيا: مناقشة نتائج الفروض:

مناقشة نتائج الفرضين : الأول والرابع (سمة الشخصية النرجسية):

تشير نتائج الفرض الأول إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين سمة الشخصية النرجسية وكل من بعدي الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تبرئة الذات والموجه نحو تحريف الفعل حيث بلغت معاملات الاتباط (٠,٣٨١-٠,٣٠٤)، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا موجبة بين الشخصية النرجسية وصعوبات تنظيم الانفعال في أبعاد (رفض الاستجابة الانفعالية – وصعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف وصعوبة التحكم في الاندفاعية- وصعوبة الوصول إلى خطط محددة لتنظيم الانفعال)، حيث بلغت معاملات الإرتباط (٠,١٩٤- ٠,١٥٩-٠,١٧٢- ٠,٢٢٤) على التوالي، في حين وجدت علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيًا بين بعد النرجسية ونقص الوعي الانفعالي حيث بلغ معامل الارتباط (- ٠,٢٦٥).

أما الفرض الرابع الخاص بالمعادلة التنبؤية فأشارت نتائجه إلى إمكانية التنبؤ بالشخصية النرجسية من خلال بعدي (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، والانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) للانفصال الأخلاقي، كما يتضح إمكانية التنبؤ بالشخصية النرجسية سلبياً من بعد نقص الوعي الانفعالي كأحد أبعاد صعوبات تنظيم الانفعال.

تفسر الباحثة هذه النتائج بأن الأشخاص النرجسيين يستخدمون آليات الانفصال الأخلاقي لتبرير سلوكهم غير الأخلاقي، سواء بتبرئة أنفسهم من خلال إزاحة مسؤولية الفعل غير الأخلاقي على

الآخرين أو تعميم المسؤولية عن الفعل غير الأخلاقي أو تجنب اللوم من الآخرين أو تجريد الضحايا من إنسانيتهم والنظر إلى الآخرين أنهم يستحقون ما يحدث لهم، كما أن الشخصية النرجسية تستخدم آليات الفصال الأخلاقي لتبرير أفعالهم غير الأخلاقية وتغليفها بغطاء يبدو أكثر مقبولية لدى الآخرين من خلال التسميات الملطفة والمقارنة المفيدة وتشويه العواقب والتبرير، وبهذا يتخلص النرجسيون من أي مشاعر اللوم أو الخزي نتيجة تصرفاتهم غير الأخلاقية التي تدفعهم لإظهار سلوك أناني أو التكبر والإعجاب بأنفسهم لفرض سيطرتهم على الآخرين، كما أنهم في سبيل إرضاء غرورهم قد ينسبوا لأنفسهم إنجازات وهمية وغير حقيقية لخداع الآخرين واثبات جدارتهم واستحقاقهم المزيف.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Sijtsema, et al.,2019) التي أشارت إلى أن النرجسية قد ترتبط بشكل مختلف بالانفصال الأخلاقي مقارنة بالسيكوباتية والميكافيلية، بسبب خوف الشخص النرجسي من فقدان الإعجاب والموافقة من الآخرين، فالشاب النرجسي أكثر ميلًا لاستخدام الانفصال الأخلاقي، ومن المرجح أن ينظر النرجسيون إلى الآخرين على أنهم إما أغبياء أو أشرار. في هذا السياق، قد ينظر النرجسيون إلى السلوك المعادي للمجتمع على أنه مقبول عندما يتم استخدامه ضد شخص لا يستحق النظر (على سبيل المثال ، بسبب كونه غبيًا أو شريرًا)، أو لسبب أكبر (على سبيل المثال، الولاء لكيان أو مجموعة محبوبين).

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (Fossati et al. 2014) التي أشارت إلى ارتباط الخصائص النرجسية بالعدوان ونزع الصفة الإنسانية (وهي أحد آليات الانفصال الأخلاقي الذي يتم من خلاله نزع الجوانب الإنسانية للآخرين أو رفضها) وتتفق مع نتائج دراسة (Jones et al., 2017) التي أشارت إلى أن الانفصال الأخلاقي توسط العلاقة بين النرجسية والسلوك المعادي للمجتمع.

وتشير نتائج الفرض الرابع إلى أن أبعاد صعوبات تنظيم الانفعال لم تتنبأ بالشخصية النرجسية سوى من خلال بعد نقص الوعي الانفعالي، الذي تنبأ سلبياً بالشخصية النرجسية بمعنى أنه كما زادت درجة الفرد في نقص الوعي الانفعالي كلما أمكننا التنبؤ بانخفاض درجة نرجسيته، وهذا يعني أن الأفراد النرجسيين لديهم وعي انفعالي جيد فهم يدركون مشاعرهم جيداً ويستطيعون التمييز بينها على مستوى الوعي، إلا أنهم يجدون صعوبة في رفض الاستجابة الانفعالية أو منعها، كما يجدون صعوبة في التعبير عن انفعالتهم بطريقة صحيحة، ويجدون صعوبة في التحكم في الاندفاعية وصعوبة في الوصول إلى خطط محددة لتنظيم انفعالاتهم، فغرور الشخصية النرجسية وإعجابها بذاتها يعوقها عن محاولة بذل جهد لتنظيم انفعالتها أو التحكم فيها، فالشخصية النرجسية تعكس جانبا من العظمة الدفاعية الهشة التي تعمل كقناع لمشاعر النقص والشعور بعدم الأمان. ويتصف

الشخص النرجسي بانخفاض تقدير الذات والشعور بالفراغ الداخلي والحساسية الزائدة في العلاقات البينشخصية كما يظهر الشخص النرجسي عدائية تجاه الآخرين في حالة الشعور بتهديد الأنا النرجسي(Muris, et al., 2017; Knight, et al., 2018) وبالتالي فهذا المظهر المتفاخر للشخص النرجسي يخفي ورأه شعورًا داخليًا بالنقص وعدم الآمان والخوف من التهديد بانكشاف حقيقة زيفه وادعائه هذا ما يجعله عاجزًا عن تنظيم انفعالاته بشكل فعال ويدفعه لإخفاء هذه الانفعالات السلبية بمظهرٍ مخادعٍ متعالٍ لفرض سيطرته الاجتماعية على الآخرين.

وتتفق هذه النتائج مع ما يظهره الشخص النرجسي من مظاهر للخلل الانفعالي من حيث نفاذ صبره أو غضبه عندما لا يتلقى معاملة خاصة ممن حوله، أو شعوره بالإهانة ممن حوله، ومحاولة التقليل من شأن الآخرين ليبدو أفضل منهم ،كما يجد الشخص النرجسي صعوبة في ضبط مشاعره وسلوكياته في التعامل مع الضغوط والتكيف مع التغيير،ويشعر بالاكتئاب لأنه لا يستوفي شروط الكمال، كما يضمر شعورًا بعدم الأمان، والخزي، والضعف والمذلة.

حيث تشير (منال عبد الخالق،٢٠١٩) أن النرجسيين يكتئبون لأن ما يبدونه من فظاظة وشعور بالعظمة يفسد عليهم علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين وينتهي بهم الحال إلى الوحدة النفسية والفقد والهجر، كما أنهم يوجهون مشاعر الغضب والحقد لكل من يملكون ما لا يستطيعون بلوغه، وينشغل النرجسيون بالمثالية و الكمالية رغبة في تحقيق القوة غير المحدودة والثروة والجمال والمكانة كل ذلك في آنٍ واحدٍ وهو ما يصعب عليهم تحقيقه مما يدفعهم للشعور بالإحباط والاكتئاب.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة(Pilch,2020) التي أشارت إلى أن النرجسيين لديهم تحديات مرتفعة تتعلق بالرفاهية العاطفية من كل الشخصيات المظلمة بسبب الضعف العاطفي. ومن ناحية أخرى، تقوم الاستراتيجية السلوكية النرجسية على استغلال الآخرين ، ومع ذلك، ترتبط النرجسية الضعيفة بمواجهة صعوبات في إقامة علاقات شخصية والحفاظ عليها. كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (Moradi, Mohammadi,2020) التي أشارت إلى إمكانية التنبؤ بخصائص الشخصية النرجسية من خلال صعوبات تنظيم الانفعالات بين المراهقات. كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (Lee,et al.,2019) التي أشارت إلى أن صعوبات تنظيم الانفعالات المعرفية مرتبطة بخصائص الشخصية المرضية، مثل النرجسية. كما تتفق ونتائج دراسة (Stead,2012) التي أشارت إلى أن النرجسية ترتبط بالاندفاع والذكاء العاطفي المنخفض.

مناقشة نتائج الفرضين : الثاني والخامس:

تشير نتائج الفرض الثاني إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الشخصية الميكافيلية وبعدي

الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تبرئة الذات والموجه نحو تحريف الفعل حيث بلغت معاملات الإرتباط (٠,٥٤٦ ، ٠,٣٧)، كما وجد ارتباط دال موجب بين سمة الشخصية الميكافيلية وصعوبة تنظيم الانفعال في أبعاد (رفض الاستجابة الانفعالية – وصعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف وصعوبة التحكم في الاندفاعية– وصعوبة الوصول إلى خطط محددة لتنظيم الانفعال– والغموض الانفعالي) حيث بلغت معاملات الإرتباط على التوالي (٠,٢٣١– ٠,١٧٨– ٠,١٩٨– ٠,٢٣٣– ٠,١٢٥)، في حين ارتبطت الشخصية الميكافيلية سلبياً بنقص الوعي الانفعالي ولكنه ارتباط غير دال إحصائياً.

أ- **تشير نتائج الفرض الخامس الخاصة** بالمعادلة التنبؤية إلى إمكانية التنبؤ بالشخصية الميكافيلية من خلال بعدي (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، والانفصال الموجه نحو تبرئة الذات) للانفصال الأخلاقي.

تفسر الباحثة هذه النتائج بأن الشخصية الميكافيلية تتسم بخداع الآخرين والتلاعب بهم من أجل تحقيق مكاسب شخصية حتى ولو على حساب مصلحة الآخر .(Wilson, Near & Miller 1996).وتشير نتائج دراسات مثل (Chabrol et al.,2009; Lier ,2015; Jones & Paulhus,2014; Kessler, Bandelli, Spector & Nelson,2010; Drinkwater, Dagnall & Denovan, 2020; Brewer, et al., 2020) إلى أن الشخصية الميكافيلية تتسم بالغش والكذب والانتهازية وجمود العاطفة والخداع الشديد والتركيز على المصلحة الذاتية والمكاسب الشخصية، ويتسم الشخص الميكافيلي بسلوك غير أخلاقي ويظهر بصورة ساحرة ومؤثرة في الآخرين وهي خصائص جذابة تخفي جوانب النفاق والتخطيط المخادع حيث ينظر الميكافليون إلى الآخرين باعتبارهم وسيلة لتحقيق غاياتهم ، هذه الخصائص تجعل الأشخاص الميكافيليين يبالغون في استخدام كل أشكال آليات الانفصال الأخلاقي الموجهة نحو تبرئة الذات أو الموجهة نحو تبرئة الفعل للتخلص من أي مشاعر لوم أو خزي تنتابهم بعد تصرفاتهم غير الأخلاقية مثل الخداع والكذب والنفاق والاستغلال والانتهازية وذلك في سبيل تحقيق أهدافهم الشخصية.

كما أن الاشخاص الميكافيليين يخططون للمستقبل، ويبنون الحلفاء، ويبذلون قصارى جهدهم للحفاظ على سمعة إيجابية (Paulhus & Jones, 2011)، لذلك فهم حريصون على استخدام آليات الانفصال الأخلاقي لتغليف أعمالهم غير الأخلاقية وتبرئة ذاتهم أمام الآخرين حفاظًا على جاذبيتهم الاجتماعية وسمعتهم الإيجابية. وهذا يتفق مع كون الميكافيليين يتسمون بالخداع الاستراتيجي، ويهتمون بالتخطيط لأهداف بعيدة المدى (Szabó & Jones, 2019).فهم لا يخططون فقط للتلاعب بالآخرين إنما يخططون لتبرير تصرفاتهم غير الأخلاقية وتغليفها بحجج

تبدو مقبولة اجتماعيًا باستخدام التسميات الملطفة و المقارنة المفيدة وتشويه العواقب، كما أنهم يتخلصون من شعورهم بالذنب نتيجة أفعالهم المخادعة بإزاحة المسؤولية على الآخرين أو بتعميم المسؤولية ويتجنبون توجيه اللوم لأنفسهم، ولا يتعاطف الميكافيلي مع ضحاياه وهو يتلاعب بهم أو يخطط لاستغلالهم لأنه يعتقد أنهم أعداء يستحقون ما يحدث لهم فهو بذلك يجردهم من إنسانيتهم ويحولهم إلى أشياء أو وسائل لتحقيق أهدافه الاستراتيجية بعيدة المدى.

بالنسبة لنتائج صعوبات تنظيم الانفعال وعلاقتها بالشخصية الميكافيلية فعلى الرغم من أن النتائج أظهرت وجود علاقات دالة بين بعض أشكال صعوبات تنظيم الانفعالات والشخصية الميكافيلية مثل (رفض الاستجابة الانفعالية – وصعوبة المشاركة في السلوك الموجه نحو الهدف وصعوبة التحكم في الاندفاعية– وصعوبة الوصول إلى خطط محددة لتنظيم الانفعال– والغموض الانفعالي) إلى أن أيًا من هذه الصعوبات لم تتنبأ بالشخصية الميكافيلية، وتفسر الباحثة هذه النتائج بأنه على الرغم من الفكرة الشائعة عن الميكافيليين أنهم أشخاص باردون" و "أذكياء" يمكنهم التحكم بنجاح في عواطفهم و"الحصول على ما يريدون" من الأشخاص الآخرين، لكنهم أيضًا ماكرون ويختبئون باستمرار لاستغلال خطأ شخص ما أو غفلة شخص ما لتحقيق أهدافهم على حسابه. إلا أنهم يجدون صعوبة في تنظيم انفعالاتهم فهم بسبب كبريائهم يرفضون الاستجابة الانفعالية ويعتبرونها ضعفًا لا يقبلون به ، كما أنهم يجدون صعوبة في الاشتراك في سلوك موجه نحو الهدف أثناء انغماسهم في انفعالاتهم السلبية، ولديهم صعوبة في التحكم في اندفاعيتهم رغم كونهم اسراتيجيين بارعين،ويعانون من صعوبة للوصول إلى خطط محددة لتنظيم انفعالاتهم السلبية ولديهم غموض انفعالي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (Pilch,et al., 2005; Moradi, Mohammadi, 2020) التي تشير إلى أن سكان العالم الميكافيلي يميلون إلى الشعور بمشاعر أكثر سلبية وأقل إيجابية في الحياة اليومية. هذه المشاعر مفيدة للميكافليين الذين يعتقدون باستمرار أنهم محاطون بالأعداء . و يمكن وصف هذا الاتجاه بأنه انخفاض في الرفاهية العاطفية ، وهو ما يتماشى مع نتائج العديد من الدراسات (Pilch,et al., 2005; Egan, et al., 2014).

تتفق هذه النتائج مع دراسة (Szijjarto & Bereczkei,2015) التي تدعم نتائجها الافتراض حول وجود درجة من الضعف الانفعالي للأشخاص الأعلى في الميكافيلية. حيث ارتبطت الميكافيلية بصعوبات في التعبير عن مشاعر المرء وفهمها، وارتبطت أيضًا مع عدم الاستقرار العاطفي.

ومن الممكن أن يكون عدم القدرة على التعبير عن المشاعر في صالح الشخص الميكافيلي. يرجع ذلك إلى حقيقة أنه من الصعب على الآخرين اكتشاف خداعهم. ومع ذلك، قد يتسبب أيضًا هذا العجز الانفعالي في بعض التحديات للميكافيلي. على سبيل المثال ، يمكن أن

يكون هذا العجز العاطفي عقبة أمام التواصل في مواقف مختلفة حيث أظهرت دراسة Moroz,et al. 2018) نتائج غير متوقعة، متناقضة مع فكرة الميكافيلية "الباردة" حيث تنبأت الميكافيلية بشكل إيجابي بضيق الانفصال في العلاقات الرومانسية.كما تشير دراسة (Wai, Tiliopoulos, 2012) أن هناك علاقة بين الميكافيلية وحساسية القلق تجاه الاهتمامات الاجتماعية (القلق من أن يرفضهم الآخرون).تتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (Jonason, et al., 2015) التي أشارت إلى أن التخطيط طويل المدى (تأخير الإشباع) قد يكون مصدرًا إضافيًا للتوتر للميكافيليين، والذي يمكن أن يرتبط بنتائج صحية سيئة. وعموما تتماشى نتائج البحث الحالي مع العلاقة السلبية بين الميكافيلية ومختلف مؤشرات الصحة النفسية والجسدية، التي تشير إلى الضعف الميكافيلي بشكل عام.

مناقشة نتائج الفرضين : الثالث والسادس:

تشير نتائج الفرض الثالث إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الشخصية السيكوباتية وبعد الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تحريف الفعل فقط حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٦٤٨)، كما وجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين سمة الشخصية السيكوباتية وصعوبة تنظيم الانفعال في أبعاد (رفض الاستجابة الانفعالية –وصعوبة التحكم في الاندفاعية –وصعوبة الوصول إلى خطط محددة لتنظيم الانفعال– والغموض الانفعالي) حيث بلغت معاملات الإرتباط على التوالي (٠,٢٦٨– ٠,٢٨٧– ٠,٢٤٦– ٠,١٣١)، في حين لم ترتبط الشخصية السيكوباتية بنقص الوعي الانفعالي وارتبطت بشكل سلبي وغير دال بصعوبة المشاركة في سلوك موجه نحو الهدف.

وتشير نتائج الفرض السادس الخاص بالمعادلة التنبؤية بالشخصية السيكوباتية إلى إمكانية التنبؤ إيجابياً بالشخصية السيكوباتية من خلال (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، وصعوبة التحكم في الاندفاعية ، ونقص الوعي الانفعالي)؛ كما يتضح إمكانية التنبؤ سلبياً بالشخصية السيكوباتية من خلال بعد الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات.

تفسر الباحثة هذه النتائج بأن الأشخاص السيكوباتيين يتسمون بالخداع والقسوة والعدائية والاندفاعية وفقدان التعاطف وضعف تأنيب الضمير، كما يتسمون بالاندفاعية وانخفاض الشعور بالقلق وهذا ما يدفعهم للانخراط في السلوكيات الإجرامية والخطرة (Lier, 2015; O'Boyle et al., 2011). ولهذا لا يميل السيكوباتيون إلى استخدام آليات الانفصال الأخلاقي وخاصة الموجهة نحو تبرئة أنفسهم فهم لا يشعرون بتأنيب الضمير أو الخزي أو الذنب على أفعالهم غير الأخلاقية، وهذا ما يجعل الارتباط بين السيكوباتية وآليات الانفصال الأخلاقي الموجهة نحو تبرئة الذات سلبيًا، فالشخصية السيكوباتية لديها من الجرأة والفظاظة ما يجعلها لا تبالي بالحفاظ على صورتها أمام الآخرين أو الحفاظ على سمعتها أو مكانتها الاجتماعية ، وهذا على عكس الشخصية الميكافيلية التي

تهتم ببناء السمعة والحفاظ على المظهر الجذاب اجتماعيًا للآخرين. وهذا يفسر نتائج البحث الحالي التي تدعم ارتباط السيكوباتية بآليات الانفصال الأخلاقي الموجهة نحو تحريف الفعل وإمكانية التنبؤ بالسيكوباتية إيجابيا من خلال آليات الانفصال الأخلاقي الموجهة نحو تحريف الفعل وسلبياً من خلال آليات الانفصال الأخلاقي الموجهة نحو تبرئة الذات.

تختلف هذه النتائج مع دراسة (Marshall, et al. 2018) التي أشارت إلى أن الأفراد السيكوباتيين يحتاجون إلى قدرٍ أقل من الانفصال الأخلاقي، لأنهم لا ينظرون دائمًا إلى سلوكياتهم غير الأخلاقية على أنها خطأ. ومن ثم، فإن سلوكهم لا يؤدي إلى عقوبات ذاتية ولا يولد لديهم مشاعر الذنب أو الخزي وبالتالي لا يستخدمون آليات الانفصال الأخلاقى، وعلى الرغم من عدم وجود دعم مباشر لوجهة النظر هذه، إلا أن نتائج الدراسات السابقة أظهرت وجود علاقة ضعيفة بين السيكوباتية والضعف في التفكير الأخلاقي لدى البالغين. في تفسير هذه النتائج أوضح الباحثين أن السيكوباتية قد تكون مرتبطة فقط بالاختلافات الدقيقة في فهم الصواب والخطأ، وبالتالي قد لا تهيئ لاستخدام آليات الانفصال الأخلاقي بدرجة مرتفعة.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Sijtsema, et al.,2019) التي تشير إلى أن الانفصال الأخلاقي قد يتوسط العلاقة بين السيكوباتية والسلوكيات المعادية للمجتمع، أي أن السيكوباتية ترتبط بالانفصال الأخلاقي . كما تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسات (DeLisi et al., 2014; Sijtsema, et al., 2019) التي أشارت نتائجها إلى ارتباط الانفصال الأخلاقي لدى الشباب بالسيكوباتية. وأن الشباب ذوي ال السيكوباتية قد يكونون أقل عرضة لتجربة المشاعر الأخلاقية مثل الخزي والذنب، وقد يكون هذا بسبب استخدام هؤلاء الشباب لمزيد من آليات الانفصال الأخلاقي. علاوة على ذلك ، فقد أشارت النتائج إلى أن الشباب السيكوباتي قد يكون أكثر عرضة لتبرير السلوك المعادي للمجتمع ولاستخدام آليات الانفصال الأخلاقي (Risser and Eckert 2016; Shulman, et al. 2011).

أما بالنسبة للنتائج التي تشير إلى ارتباط الشخصية السيكوباتية بصعوبات تنظيم الانفعال من خلال أبعاد (رفض الاستجابة الانفعالية – وصعوبة التحكم في الاندفاعية – وصعوبة الوصول إلى خطط محددة لتنظيم الانفعال– والغموض الانفعالي) وإمكانية التنبؤ بالسيكوباتية من خلال بعدي (صعوبة التحكم في الاندفاعية، ونقص الوعي الانفعالي)، تفسر الباحثة هذه النتائج بأن أصحاب الشخصية السيكوباتية يعدون من أكثر الشخصيات المظلمة من حيث الاندفاعية والتهور واللامبالاة والقسوة والبحث عن الإثارة وضعف الشعور بالذنب وضعف التعاطف لدى طلاب الجامعة. ولهذا يجد السيكوباتيون صعوبة في تنظيم انفعالتهم وخاصة فيما يتعلق بصعوبة التحكم في الاندفاعية

ونقص الوعي الانفعالي حيث كانت هذه الأبعاد من صعوبة تنظيم الانفعال أكثر الأبعاد تنبؤاً بالسيكوباتية. فالسيكوباتيون الذين يجدون صعوبة في التحكم في اندفاعاتهم يصدرون سلوكيات متهورة ويلهثون وراء إشباع رغباتهم ولو على حساب قيم المجتمع وعاداته أو حتى علاقاتهم الشخصية مع أقرب الناس لهم وذلك ما يعرضهم لفقد علاقاتهم الاجتماعية مع المحيطين بهم، كما يعرضهم لخطر الجنوح والسلوك المعادي للمجتمع . وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (Amiri, Navab,2018) التي أظهرت نتائجها وجود ارتباط بين الميكافيلية والسيكوباتية من أبعاد الثالوث المظلم في الشخصية وصعوبات تنظيم الانفعال، من بين خصائص الشخصية المظلمة .

تتفق نتائج البحث الحالي أيضًا مع دراسة (Pilch,et al., 2005) التي تشير نتائجها إلى أن السيكوباتية فقط من بين خصائص الثالوث المظلم هي التي ارتبطت إيجابيًا بالحالات العاطفية الإيجابية ، وسلبيًا بالحالات العاطفية السلبية، كما تشير إلى أن السيكوباتية لا ترتبط بضعف الاستجابة الانفعالية، ولكنها ترتبط بضعف التحكم الانفعالي والسلوك غير المسؤول والاندفاعي. مما يجعلهم يشعرون بالضيق والمشاعر السلبية. ومع ذلك، يمكن فهم الحالات الانفعالية السلبية المستمرة على أنها "استجابة تكيفية للظروف غير المواتية". وبالتالي فإن هذه الحالات الانفعالية السلبية التي يمر بها الأفراد السيكوباتيون يمكن أن تمنعهم من السلوك المحفوف بالمخاطر، والذي يمكن أن يكون مفيدًا لهم (أي يحسن لياقتهم البدنية)، وتشير الدراسات إلى ارتباط السيكوباتية بالعصابية والمشاعر السلبية وأظهرت نتائج دراسة (Marsh, et al.,2011) معالجة ناقصة لمثيرات المشاعر الإيجابية لدى السيكوباتيين. كما تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (Moradi, Mohammadi,2020) التي أشارت إلى أن صعوبات تنظيم الانفعالات كانت قادرة على التنبؤ بالدرجة الكلية لخصائص الثالوث المظلم في الشخصية النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية .كما تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (Wolff,et al., 2019) التي اشارت إلى ارتباط خصائص الشخصية المرضية والجوانب المحددة لاضطراب تنظيم الانفعالات.

وأخيرا تلخص الباحثة نتائج البحث الحالي في أن الانفصال الأخلاقي تمكن من التنبؤ بخصائص الثالوث المظلم للشخصية بدرجات مختلفة ففي حين تمكن الانفصال الأخلاقي ببعدية (الموجه نحو تبرئة الذات والموجه نحو تحريف الفعل) من التنبؤ بالشخصية النرجسية والشخصية الميكافيلية، فإن الشخصية السيكوباتية أمكن التنبؤ بها إيجابيًا من خلال الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تحريف الفعل وسلبيًا من خلال الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تبرئة الذات.

بالنسبة لصعوبات تنظيم الانفعال أشارت نتائج البحث الحالي إلى امكانية التنبؤ سلبيًا بالشخصية النرجسية من خلال نقص الوعي الانفعالي وامكانية التنبؤ إيجابيًا بالشخصية السيكوباتية من خلال

(صعوبة التحكم في الاندفاعية ، ونقص الوعي الانفعالي) في حين لم تتنبأ أي من أبعاد صعوبات تنظيم الانفعال بالشخصية الميكافيلية.

التوصيات :

توصي الباحثة في ضوء نتائج البحث الحالي بالتوصيات التالية:

١- الكشف المبكر عن خصائص الشخصية ومحاولة التنبؤ بخصائص الثالوث المظلم للشخصية في مراحل مبكرة من خلال آليات الانفصال الأخلاقي وصعوبات تنظيم الانفعال حتى يتمكن الاخصائيون والمرشدون النفسيون من تقديم الخدمات النفسية لطلاب الجامعة والبرامج الإرشادية التي تلبي احتياجاتهم وتمنع تطور الخصائص المظلمة إلى خصائص مرضية إكلينيكية .

٢- توجيه انتباه الوالدين إلى أهمية التدريب على تنظيم الانفعالات تجنبًا لتطور خصائص الشخصية المظلمة لدى طلاب الجامعة.

٣- توجيه الوالدين إلى أهمية التربية الأخلاقية والوعي بآليات الانفصال الأخلاقي تجنبًا لتطور خصائص الشخصية المظلمة لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع

- أولاً: المراجع العربية

حسن علي الدراجي؛ وزهرة حاشوش الزيدي(٢٠٢١). التحرر الأخلاقي لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية الآداب**. جامعة بغداد، ٤(١٣٦): ٢٠٧-٢٣٢.

زينب محمود شقير (٢٠٢١). **بطارية تشخيص الشخصية الميكافيلية**. القاهرة: المركز العربي للنشر والتوزيع.

عبد المريد عبد الجابر قاسم(٢٠٢٠). خطط حل النزاع بين الزوجين وعلاقتها بكلٍ من أساليب التعلق وخصائص الثالوث المظلم في الشخصية.**المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينكي والإرشادي** ، ٨(١): ١-٥٣.

علي سعيد صالح العدوي (٢٠٢٠). تقنين مقياس الانفصال الأخلاقي(MDS) على عينة من الأفراد في مرحلتي الطفولة و المراهقة في البيئة السعودية. **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، (٧٩): ١٨٦٣- ١٩١٤.

منتصر صلاح فتحي(٢٠١٩). صعوبات التنظيم الانفعالي وعلاقتها باضطرابات النوم واليقظة لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين من الجنسين. **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينكي والإرشادي**، ٧(٣): ٤٣٩-٤٨٦.

نهاد عبد الوهاب محمود (٢٠١٩). سلوك المخاطرة وعلاقته بكل من الثالوث الكئيب في الشخصية والصلابة العقلية لدى الاحداث الجانحين وغير الجانحين من الجنسين.**المجلة المصرية لعلم النفس الأكلينكي والإرشاددي**، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين(جمعن)، ٧(١):٣١-٩٢.

منال عبد الخالق جاب الله (٢٠١٩). نرجسية الاكتئاب واكتئاب النرجسية. **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، ٣٠(١١٧): ٢٧٣-٢٧٨.

هالة أحمد عبد الحليم(٢٠٢١) الثالوث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي و الإلكتروني لدى طلال المرحلة الثانوية.**الجمعية المصرية للدراسات النفسية**،٣١(١١٠): ٤٠١-٤٤٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

American Psychological Association (APA).(2015).**American Psychological Association Dictionary**. **SBN:** 978-1-4338-1944-5.

American Psychiatric Association. (2013). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.)**. https://doi.org/10.1176/appi.books.9780890425596

Amiri S, Ghasemi NA. (2018) Emotion and emotion regulation beliefs as a moderator between morningness eveningness and dark traits: a study on normal population. **Psychological Achievement**. 25(1):113-28.

Amiri, Navab,(2018)The association between the adaptive/maladaptive personality dimensions and emotional regulation, **Neuropsychiatries I Neuropsychological**; 13, 1: 1–8, DOI: https://doi.org/10.5114/nan.2018.77448.

Bahtiyar Eraslan Capan, Fuad Bakioglu,(2016). Adaptation of Collective Moral Disengagement Scale into Turkish Culture for Adolescents.

Bandura, A. (2002) Selective moral disengagement in the exercise of moral agency. **Journal of Moral Education**, 31 (2), 101-119.

Bandura, A. (2016). **Moral disengagement: How people do harm and live with themselves**. New York City, NY: Worth Publishers.

Bandura, A., Barbaranelli, C., Caprara, G. V., & Pastorelli, C. (1996).Mechanisms of moral disengagement in the exercise of moral agency. **Journal of Personality and Social Psychology**, 71, 364-374.

Barchia K, Bussey K (2011) Individual and collective social cognitive influences on peer aggression: exploring the contribution of aggression efficacy, moral disengagement, and collective efficacy. **Aggress Behavior**. 37:107–120.

Beauchaine, T. P. (2015). Future directions in emotion dysregulation and youth psychopathology. **Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology**, 44(5), 875-896.

Beauchaine, T. P., & Bell, Z. E. (2020). Respiratory sinus arrhythmia as a Tran's diagnostic biomarker of emotion dysegulation. **The Oxford handbook of emotion deregulation,** 153-166.

Beauchaine, T. P., & Cicchetti, D. (2019). Emotion dysregulation and emerging psychopathology: A Trans diagnostic, Tran's disciplinary perspective. **Development and psychopathology**, 31(3), 799-804.

Beauchaine, T. P., & Crowell, S. E. (Eds.). (2020). **The Oxford handbook of emotion dysregulation. Oxford University Press.**

Beauchaine, T. P., & Haines, N. (2019). Functionalist and constructionist perspectives on emotion dysregulation. **In The Oxford Handbook of Emotion Dysregulation.**

Bogolyubova, O., Panicheva, P., Tikhonov, R., Ivanov, V., & Ledovaya, Y.(2018). Dark personalities on Facebook: Harmful online behaviors and language. **Computers in Human Behavior**, 78: 151-159.

Brewer, G., Erickson, E., Whitaker, L. & Lyons, M. (2020) Dark Triad traits and perceived quality of alternative partners. **Personality and Individual Differences**, 154: 109633 - 109633.

Bussey, T, Pozzoli, K (2015).The role of individual and collective moral disengagement in peer aggression and by standing: a multilevel analysis. J **Abnormal Child Psychology**. 43:441–452.

Carpenter RW, Trull TJ. (2013).Components of emotion dysregulation in borderline personality disorder: a review. **Current Psychiatry Reports**, 15(1):335. [DOI:10.1007/s11920-012-0335-2][PMID][PMCID]

Crowell, S. E., Vlisides-Henry, R. D., Kaliush, P. R., & Beauchaine, T. P. (2020). Emotion generation, regulation, and dysregulation as multilevel Trans diagnostic constructs. **The Oxford handbook of emotion dysregulation**, 85-98.

Crysel, L. C., Crosier, B. S., & Webster, G. D. (2013). The Dark Triad and risk behavior. **Personality and Individual Differences**, 54 (1): 35-40.

Cortez, C. (2022). Predictive Effects of Women's Adverse Childhood Experiences and Attachment Style upon Romantic Attraction towards Men with Dark Triad Personality Traits (**Doctoral dissertation, The Chicago School of Professional Psychology)**.

DeLisi, M., Peters, D. J., Dansby, T., Vaughn, M. G., Shook, J. J., &Hochstetler, A. (2014). Dynamics of psychopathy and moral disengagementin the etiology of crime. **Youth Violence and Juvenile Justice**, 12, 295–314. https://doi.org/10.1177/1541204013506919.

Drinkwater, KG, Dagnall, N & Denovan A (2020). Dark Triad Traits and Sleep-Related Constructs: An Opinion Piece. **Front Psychol**. :11-505.

Dumas, N. M. (2021). The Relationship between Burnout, Resilience, and the Dark Traits (**Doctoral dissertation,** Grand Canyon University).

Egan V, Chan S, Shorter GW.(2014). The Dark Triad, happiness and subjective well-being. **Pers Individ** Dif.; 67: 17–22.

Fernando Rubio-Garay, Pedro J. Amor and Miguel A. Carrasco (2017).Dimensionality and psychometric properties of the Spanish version of the Mechanisms of Moral Disengagement Scale, Revista, **Psicopatologiay, Psicologia Clinica**, 22: 43-54.

Fossati, A., Pincus, A. L., Borroni, S., Farrari Munteanu, A., & Maffei, C. (2014). Are pathological narcissism and psychopathy different constructs or different names for the same thing? A study based on Italian nonclinical adult participants. **Journal of Personality Disorders**, 28: 394–418. https://doi.org/10.1521/pedi.

Foster, Joshua & Victoria Talwar (2020) Moral disengagement: A new lens with which to examine children's justifications for lying, **Journal of Moral Education,** 49(2): 209-225.

Gratz, K.L., Roemer, L. (2004). Multidimensional Assessment of Emotion Regulation and Deregulation: Development, Factor Structure, and Initial Validation of the Difficulties in Emotion Regulation Scale. **Journal of Psychopathology and BehavioralAssessment**. 26: 41–54.

Hart, W, Richardson, K&Tortoriello, K. (2018). Meet your public relations team: People with dark traits may help you manage your image. **Personality and Individual Differences**.134:164–173.

Jonason PK, Baughman HM, Carter GL, Parker P. (2015). Dorian Gray without his portrait: Psychological, social, and physical health costs associated with the Dark Triad. **Pers Individ Dif**; 78: 5–13.

Jonason PK, Li NP, Teicher EA. (2010).Who is James Bond? The Dark Triad as an Agentic social style. **Individual Differences Research**; 8(2):111-20.

Jonason, P. K., Webster, G. D., Schmitt, D. P., Li, N. P., & Crysel, L. (2012). The antihero in popular culture: Life history theory and the dark triad personality traits. **Review of General Psychology**, 16: 192–199.

Jones, B. D., Woodman, T., Barlow,M.,&Roberts, R. (2017). The darker side of personality: narcissism predicts moral disengagement and antisocial behavior in sport. **The Sport Psychologist**, 31: 109–116. https://doi.org/10.1123/tsp.2016-0007.

Jones, D. & Neria, A. (2015) The Dark Triad and dispositional aggression. **Personality and Individual Differences**, 86: 360–364.

Jones, D. N., & Paulhus, D. L. (2014). Introducing the short Dark Triad (SD3): A brief measure of dark personality traits. **Assessment,** 21(1): 28–41.

Kerig, P. K. (2020). Emotion deregulation and childhood trauma. **The Oxford handbook of emotion deregulation,** 265.

Kircaburuna, K., Jonason, P., & Griffiths, M. (2018). The Dark Tetrad traits and problematic social media use: The mediating role of cyberbullying and cyber stalking. **Personality and Individual Differences**, 135: 264–269.

Lee SJ, Kim SR, Han SY, Lee YJ, and Chae H. (2019) .Is the cognitive emotion regulation strategy related to Yin-Yang personality traits? **European Journal of Integrative Medicine**; 26:24-30.[DOI:10.1016/j.eujim.2019.01.004]

Lier, S. (2015).The dark side of personality and its relationship to aggression. **Marble Research Papers, Maastricht,** 369-376.

Lyons, M., Evans, K., & Helle, S. (2019). Do "Dark Personality Features Buffer Against Adversity? The associations between cumulative life stress. **SAGE Open,** 9: 21582440, 18822383.

Marsh AA, Finger EC, Schechter JC, Jurkowitz IT, Reid ME, Blair RJR. (2011).Adolescents with psychopathic traits report reductions in physiological responses to fear. **J Child psychology Psychiatry**; 52: 834–841. https://doi.org/10.1111/j.1469-7610.2010.02353.x PMID: 21155775

Marshall, J., Watts, A. L., & Lilienfeld, S. O. (2018). Do psychopathic individuals possess a misaligned moral compass? A meta-analytic examination of psychopathy's relations with moral judgment. **Personality Disorders**: Theory, Research, and Treatment, 9, 40–50. https://doi.org/10.1037/per0000226.

McRae, K., & Zarolia, P. (2020). Cognition and Emotion in Emotion Deregulation. **The Oxford Handbook of Emotion Deregulation**, 39.

Moradi A, Mohammadi M.(2020). Prediction of Dark Personality Traits and Self-Destruction Based on Emotion Regulation among Adolescent Females. Avicenna **J Neuro Psycho Physiology**.; 7 (2):109-115URL: http://ajnpp.umsha.ac.ir/article-1-318-en.html

Morf CC, Rhodewalt F. unraveling the paradoxes of narcissism (2001). A dynamic self-regulatory processing model. **Psychol Inq**. 2001; 12: 177–196.

Moroz S, Chen S, Daljeet KN, Campbell L.(2018). The Dark Triad and break-up distress. **Pers Individ Dif**.; 132: 52–59.

Mueller, A. B., & Skitka, L. J. (2020). **Moral courage and moral disregard: Different sides of the same coin? In L. S. Newman (Ed.), Confronting humanity at its worst: Social psychological perspectives on genocide** (pp. 141–156). Oxford University Press.

Muris, P., Meesters, C., & Timmermans,A.(2013). Some youths have a gloomy side: Correlates of the dark triad personality traits in non-clinical adolescents.Child **Psychiatry Hum Dev**, (44): 658–665.

Muris, P., Merckelbach, H., Otgaar, H., Meijer, E.(2017).The Malevolent Side of Human Nature. **Perspect Psychol Sci**. 12(2): 183-204.

Paulhus, D., & Jones, D. (2015).Measures of dark personalities. In Vices and Virtues (Ed.).Measures of personality and social psychological constructs, **Elsevier Inc**, 562-594.

Paulhus, D.,& Williams ,K.(2002). The dark triad of personality: Narcissism, Machiavellianism, and psychopathy. **Journal of Research in Personality**.36:556-563.

Pilch I (2020). As cold as a fish? Relationships between the Dark Triad personality traits and affective experience during the day: A day reconstruction study. **PLoS ONE**. 15(2): e0229625. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0229625

Quinn, C, & Bussey, K. (2015). The role of moral disengagement in underage drinking and heavy episodic drinking. **Substance Use & Misuse**, 50: 1437–1448.

Rasaei Z, Ahi G, Mansouri A. (2020).The role of dark triad of personality in the prediction behavioral risk-taking and moral disengagement.Scientific **Journal of Clinical Psychology & Personality**. 2018; 16(1):83-91.

Risser, S., & Eckert, K. (2016). Investigating the relationships between antisocial behaviors, psychopathic traits, and moraldisengagement.MInternational **Journal of Law and Psychiatry**, 45: 70–74. https://doi.org/10.1016/j.ijlp.2016.02.012.

Routhmann, J.F. & Kolar, C.P. (2012). How "Dark" are the Dark triad traits? Examing the perceived darkness of narcissism, Machiavellianism and psychopathy. **Personality Individual differences**, 53, 884-889.

Shulman, E. P., Cauffman, E., Piquero, A. R., & Fagan, J. (2011). Moral disengagement among serious juvenile offenders: A longitudinal study of the relations between morally disengaged attitudes and offending. **Developmental Psychology**, 47(6), 1619 1632.https://doi.org/10.1037/a0025404.

Sijtsema, J. J., Garofalo, C., Jansen, K., & Klimstra, T. A. (2019). Disengaging from Evil: Longitudinal Associations between the Dark Triad, Moral Disengagement, and Antisocial Behavior in Adolescence. **Journal of abnormal child psychology,** 47(8), 1351–1365. https://doi.org/10.1007/s10802-019-00519-4

Silva E, Machado B, Moreira C, Ramalho S, Gonçalves S. Romantic relationships and non suicidal self-injury among college students: the mediating role of emotion regulation. **Journal of Applied Developmental Psychology**. 2017; 50:36-44. [DOI:10.1016/j.appdev.2017.04.001]

Smith MB, Hill AD, Wallace JC, Recendes T, Judge TA.(2005)> Upsides to dark and downsides to bright personality: a multidomain review and future research agenda. **Journal of Management**; 44(1):191-217. [DOI:10.1177/0149206317733511]

Spierings, S. (2014). Relationships between the dark triad & aggression. Published Thesis BSc. **Psychology & Health, Tilburg University**.

Stead, R., Fekken, G., &Kay, A.(2012).Conceptualizing the dark triad of personality: Links to social symptomatology. **Personality and Individual Differences**, 53, 1023-1028.

Stead, R. (2012). A retrospective study of child and adolescent factors and their relation to the dark triad core personality traits. . **A Dissertation**, submitted to the Department of Psychology in accordance with the requirements of the degree of Master of Science, Queen's University Kingston, Ontario, Canada.

Sticca F, Perren S (2015).The chicken and the egg: longitu- dinal associations between moral deficiencies and bullying: a parallel process latent growth model. **Merrill Palmer Quart**. 61:85–100.

Szabó, E. & Jonesb, D. (2019). Gender differences moderate Machiavellianism and impulsivity: Implications for Dark Triad research. **Personality and Individual Differences,** 141, 160–165.

Szijjarto L, Bereczkei T. The Machiavellians '"Cool Syndrome": They experience intensive feelings but have difficulties in expressing their emotions. **Curr Psychol.** 2015; 34: 363–375

Thamboo, (2021) An Examination of the Individual Mediating and Moderating VariablesInvolved in the Relationship Between the Dark Trait of Personality and Emotional Manipulation. **A Dissertation**. Presented to The College of Graduate and Professional Studies Department of Psychology, Indiana State University, Terre Haute.

Thomaes, S., Miller,J., Brummelman ,E.,& O'Lilienfeld ,S.(2017).The dark triad of personality and psychopathology: Toward a brighter future .Journal of **Abnormal Psychology**,120(7) ,835-842.

Thompson, R. A. (2019). Emotion deregulation: A theme in search of definition. **Development and psychopathology**, 31(3), 805-815.

Thompson, R. A., Waters, S. F., Beauchaine, T. P., & Crowell, S. E. (2020). Development of emotion deregulation in developing relationships. The Oxford Handbook of Emotion Deregulation, 99-113.**Universal Journal of Educational Research**. 4 (6): 1452-1457.

Truhan, T. E., Wilson, P., Mõttus, R., & Papageorgiou, K. A. (2021). The many faces of dark personalities: An examination of the Dark Triad structure using psychometric network analysis. **Personality and Individual Differences**, 171, 110502.

Wai M, Tiliopoulos N. The affective and cognitive empathic nature of the dark triad of personality. **PersIndivid Dif**. 2012; 52: 794–799.

Wilson, D. S., Near, D., & Miller, R. R. (1996). Machiavellianism: A synthesis of the evolutionary and psychological literatures. **Psychological Bulletin**, 119: 285-299.

Wolff JC, Thompson E, Thomas SA, Nesi J, Bettis AH, Ransford B, (2019). Emotion dysregulation and non-suicidal self-injury: a systematic review and meta-analysis. **European Psychiatry**; 59:25-36. [DOI:10.1016/j.eurpsy.2019.03.004][PMID][PMCID]

Wu W, Wang H, Zheng C, Wu YJ. (2019). Effect of narcissism, psychopathy, and Machiavellianism on entrepreneurial intention-the mediating of entrepreneurial self-efficacy. **Frontiers in Psychology**; 10:360. [DOI:10.3389/fpsyg.2019.00360][PMID][PMCID]

Zalpour K, Shahidi S, Zarrani F, Mazaheri MA, Heidari M.(2015). Empathy and cognitive emotion regulation in phenotypes of narcissism. **Payesh.** ; 14(2):239-47.

Zuckerman MO'Loughlin RE. (2009). Narcissism and well-being: A longitudinal perspective. **Eur. J. Soc. Psychol**.; 39: 957–972.

The relative contribution of the difficulty of regulating emotion and moral disengagement in predicting the dark triad traits in personality among university students

Dr.Manal Adbelnaeem Mohammed Taha
Assisstance Professor of Counseling Psycology

Abstract:

The current study aimed to examine the relative contribution of both the difficulty of regulating emotion and moral disengagement among university students. The study sample consisted of (261) university students (47) males and (214) females, ranging in age from (16) to (25) year, and the study used the scale of the dark triad traits in personality prepared by the researcher, the scale of the difficulty of regulating emotion prepared by (Gratz & Roemer, 2004) translated by (Montaser Salah Fathi, 2019), the moral disengagment scale prepared by (Bandura, et al., 1996) and the translation by The researcher, and the results of the study indicated that moral disengagement was able to predict the traits of the dark triad of personality to different degrees. the results of the current study indicated the possibility of negative prediction of the narcissistic personality through the lack of emotional awareness and the possibility of Positively predicting the psychopathic personality through (difficulty controlling impulsivity, lack of emotional awareness), while none of the dimensions of difficulty regulating emotion predicted the Machiavellian personality.

Keywords: Dark triad traits in personality– Difficulty of regulating the emotion – Moral disengagement